فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/١/٩ العدد: ٣٤٥٢

الخبر الرئيسي

"إسرائيل ديفينس": تراكم فشل الاستخبارات الإسرائيلية في رصد حماس بغزة يؤجّج الخلافات داخل الأجهزة الأمنيّة

...ص ٤

أبرز العناوين

"قدس برس": أمين عام مجلس الوزراء أصدر بياناً بشأن غزة دون استشارة الحكومة
الأسير عدنان خضر يطلق مجدداً "معركة الأمعاء الخاوية"
مركز البحوث والمعلومات في الكنيست: المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" فاشلة
موقع أمريكي: الموساد هو المسؤول عن اقتحام "شارلي إبدو" انتقاماً من فرنسا لتصويتها لصالح فلسطين
مسؤول إيراني: حماس تستطيع توحيد الأمّة على نصرة القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	كتلة التغيير والإصلاح: بيان حكومة الوفاق انقلاب على المصالحة الفلسطينية	٥
٣.	"قدس برس": أمين عام مجلس الوزراء أصدر بياناً بشأن غزة دون استشارة الحكومة	٥
٤.	الحمد الله يدعو المواطنين إلى اتخاذ احتياطات السلامة العامة والتعاون مع طواقم الدفاع المدني	٦
٥.	"إسرائيل" تغلق معبر بيت حانون شمالي قطاع غزة	٦
	المقاومة:	
٦.	هنية ينفي أن يكون قد أدلى بأي تصريحات حول بيان حكومة الوفاق	٧
٧.	البردويل لـ "قدس برس": عبّاس يختطف فتح ويستقوي بالاحتلال	٨
٨.	الأسير عدنان خضر يطلق مجدداً "معركة الأمعاء الخاوية"	٨
٩.	"رأي اليوم": أبو مرزوق يترك إقامته بمصر بشكل نهائي ويفتتح مكتبا في غزة	٩
١٠.	وفد حماس يلتقي نائب بالبرلمان اللبناني: حريصين على استقرار لبنان وتوافقه الداخلي	١٠
١١.	وفد حماس يصل طهران للمرة الثانية خلال شهر ويؤكد على العلاقة "الإستراتيجية" معها	١٠
١٢.	إصابة مستوطن بالقدس في حادث طعن	١١
	الكيان الإسرائيلي:	
١٣.	نتنياهو: إمكانية الدولة الفلسطينية غير قائمة حالياً	١١
١٤.	يعلون: لن يتم تحقيق جنائي في "مجزرة الشجاعية" برفح	١٢
١٥.	غانتز: المسعى الفلسطيني بالتوجه إلى المحكمة الجنائية غير مقلق	١٢
١٦.	باراك: العالم سوف يضغط على "إسرائيل" بسبب استمرار الاحتلال	١٣
١٧.	تل أبيب تستثمر الاعتداء على صحيفة "شارلي ايبدو" لترسيخ فكرة "الإرهاب الإسلامي"	١٤
١٨.	مركز البحوث والمعلومات في الكنيست: المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" فاشلة	١٥
١٩.	دراسة لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: 2014 شهد زيادة بالعمليات الانتحارية	١٦
٢٠.	تقرير: "إسرائيل" تباشر خطوات انتقام من السلطة الفلسطينية على وقع تنافس انتخابي	١٧
	الأرض، الشعب:	
٢١.	موظفو غزة يضربون مجدداً احتجاجاً على حكومة التوافق	٢١
٢٢.	المقابر في محافظة غزة تضمّ أكثر من 98 بيتاً	٢٢
٢٣.	فلسطيني من الخليل يسبح في الثلج تضامنا مع غزة وسوريا	٢٣
٢٤.	سجن وغرامة لشقيقتي إسماعيل هنية لدخولهما غزة من دون تصريح إسرائيلي	٢٣
٢٥.	سوء الأحوال الجوية يرغم عائلات فلسطينية على المبيت في الكهوف	٢٤
٢٦.	"الدفاع المدني" تتعامل مع 1783 حالة تقديم مساعدة في المنخفض الجوي	٢٤
٢٧.	القدس: متطوعون يقومون بدور البلديات خلال العاصفة	٢٥

	صحة:	
٢٨.	منظمة طبية إسرائيلية تحذر من انهيار القطاع الصحي في فلسطين	٢٦
	مصر:	
٢٩.	السلطات المصرية تشرع بهدم 1220 منزلاً في مدينة رفح المصرية لإزالتها نهائياً	٢٧
٣٠.	وزير خارجية مصر يبحث مع نظيره النرويجي إعمار غزة	٢٨
٣١.	مصر: عضو بحزب المحافظين يقول إن "إسرائيل" لم تلتزم بميثاق الأمم المتحدة	٢٨
	الأردن:	
٣٢.	المستشفى الميداني الأردني في غزة يتعامل مع 27 ألف مراجع	٢٩
	لبنان:	
٣٣.	نائب بالبرلمان اللبناني يلتقي بوفد من حركة حماس برئاسة حسام بدران	٢٩
	عربي، إسلامي:	
٣٤.	سفير إسرائيلي سابق: حلف "عربي –إسرائيلي" لمواجهة "الإسلام السياسي"	٣٠
٣٥.	مسؤول إيراني: حماس تستطيع توحيد الأمّة على نصرة القدس	٣٠
٣٦.	دبلوماسي إسرائيلي: هذا ما يمثله لنا ملك "حليفتنا" السعودية القادم	٣١
	دولي:	
٣٧.	كي مون: من حقّ الفلسطينيين الانضمام للمحكمة الجنائية بعد أن اكتسبوا وضعية الدولة غير العضو	٣٢
٣٨.	موقع أمريكي: الموساد هو المسؤول عن اقتحام "شارلي إبدو" انتقاماً من فرنسا لتصويتها لصالح فلسطين	٣٢
	حوارات ومقالات:	
٣٩.	هل بقي ما يتنازل الفلسطينيون عنه... جهاد الخازن	٣٣
٤٠.	محكمة الجنايات الدولية.. حدود القدرة... نبيل عمرو	٣٤
٤١.	الإخفاق الإسرائيلي في التعامل مع أنفاق غزة: أسئلة بحاجة إلى إجابات... يوفال ديسكن	٣٦
٤٢.	طرد مشعل.. الإنجاز السياسي الوحيد لـ "الجرف الصامد"... يوسي ملمان	٣٩
	كاريكاتير:	٤٠

***

١. "إسرائيل ديفينس": تراكم فشل الاستخبارات الإسرائيلية في رصد حماس بغزة يؤجّج الخلافات داخل الأجهزة الأمنيّة

القدس المحتلة – حسن مواسي: قالت مصادر أمنيّة إسرائيليّة، إنّ الفشل المُتكرر للمخابرات الإسرائيليّة في رصد وتعقّب حركة حماس أدّى إلى تأجج الخلافات داخل الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة، فبعد أنْ كان الخلاف العميق والشديد يقتصر على جهاز الأمن العام "الشاباك" وشعبة الاستخبارات العسكريّة "أمان"، انضمّ جهاز الاستخبارات الخارجيّة "الموساد" إلى الحرب الخفيّة الدائرة بين الأجهزة، وفق ما ذكر الخبير في الشؤون العسكرية والأمنية الإسرائيلية عمير رابيورت رئيس تحرير موقع "يسرائيل ديفينس".

وأوضح رابيورت أنّ تفاقم الخلافات بين "الشاباك" و"الموساد" يعود لتحويل مسؤولية مراقبة تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزّة من "الشاباك" إلى "الموساد"، ما أثار حفيظة رئيس "الشاباك" يورام كوهين.

وبين انّ الخلاف بدأ عمليًا بين الأجهزة بعد قيام إسرائيل بتنفيذ خطة الانفصال أحادي الجانب عن قطاع غزّة في آب ٢٠٠٥، حيث لم تُقرر الحكومة اعتبار غزّة بأنّها منطقة خارج حدود السيادة الإسرائيليّة، علمًا بأنّ "الموساد" هو المسؤول عن معالجة المشاكل خارج إسرائيل، فيما مسؤولية "الشاباك" تقتصر على مراقبة الوضع وإحباط العمليات على شقي الخط الأخضر. وأضاف رابيورت: "عندما تقرر أنْ يكون الشاباك هو المسؤول الأعلى عن المخابرات في قطاع غزّة بدأت الخلافات بينه وبين الاستخبارات العسكريّة، وأدّت الخلافات بين الجهازين إلى ارتفاع وتيرة الفشل في رصد تحركات الفصائل الفلسطينيّة في قطاع غزّة".

وأشار إلى أن الخلافات بين رئيس "الشاباك" وقائد أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز، والتي تفجرتّ بعد عملية "الجرف الصامد" ضدّ قطاع غزة، كان جزءًا من المعركة الدائرة بين "الشاباك" و"أمان". وأنّ الإخفاقات الاستخبارية الإسرائيليّة بدأت بعد قيام حركة حماس بأسر الجنديّ الإسرائيليّ، غلعاد شاليط، وبعد ذلك، أخفقت الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة في توقّع قيام حماس بالانقلاب العسكريّ والسيطرة على القطاع. وأضاف أنّ الإخفاق الأهّم تجلى واضحًا في عدم معرفة الأجهزة الأمنيّة شيئًا عن الأنفاق الهجوميّة التي قامت حركة حماس بحفرها. كما أنّ التحذير من خطر نشوب حرب بين إسرائيل وحماس في الصيف الماضي، كان عاملاً محفزاً لتأجج الصراع بين الأجهزة الأمنيّة، إذ زعم "الشاباك" أنّه حذّر من هذه الإمكانية، ولكن شعبة الاستخبارات العسكريّة نفت ذلك جملة وتفصيلاً، وأكّدت على أنّها لم تتلقَ أيّ تحذير في هذه القضية.

وأضاف أن دخول "الموساد" على الخط لمنع عمليات التهريب، التي تعتبرها إسرائيل خطرًا إستراتيجيًا، زاد من حدّة الخلاف بين الأجهزة الأمنيّة، خصوصًا وأنّ إسرائيل تفترض أنّ الأسلحة يتّم تهريبها إلى القطاع عن طريق الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة، التي تُحاول تهريبها عن طريق السودان، حتى وصولها إلى الأنفاق التي تجمع بين رفح المصريّة وبين رفح الفلسطينيّة، ومن ثمّ توزيعها بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

ولفت رابيورت إلى أنّه على الرغم من الجهود المُكثّفة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، فإنّ ما أجمع عليه الإعلام الإسرائيليّ بتسميتها الحرب العالميّة الإعلاميّة بين الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) حول العدوان على قطاع غزة والاستعداد لها، ما زالت مُستعرّة، وكشفت عمق الخلاف بين المؤسستين.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٩

٢. كتلة التغيير والإصلاح: بيان حكومة الوفاق انقلاب على المصالحة الفلسطينية

غزة: هاجمت كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس" بشدة حكومة الوفاق الوطني واتهمتها بأنها حكومة انقسام وتشكل أداة بيد رئيس السلطة محمود عباس وحركة "فتح"، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني يستحق حكومة أفضل منها.

وقالت الكتلة في بيان لها تعقيبًا على بيان الحكومة الأخير حول الموظفين والاعمار: للأسف الحكومة خيبت الآمال وباتت هي أقرب لحكومة انقسام من وفاق، وحكومة حزب من شعب، وهذه بالتأكيد ما أفقد الحكومة حيادتها وما أذهب عنها صفة الوفاق الوطني وهو ما يستدعي إعادة النظر في تركيبة هذه الحكومة وقراءة مستقبل المصالحة الفلسطينية بعد تنكر الحكومة لاتفاقيات المصالحة والانقلاب عليها، إن شعبنا الفلسطيني المجاهد يستحق أفضل من هذه الحكومة".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٨

٣. "قدس برس": أمين عام مجلس الوزراء أصدر بياناً بشأن غزة دون استشارة الحكومة

رام الله–غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب في غزة النقاب عن أن الناطق باسم حكومة الوفاق الوطني في رام الله إيهاب بسيسو اتصل مساء أمس الاربعاء (١/٧) بالقيادي في حركة حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق، وأخبره أن البيان الصادر عن الحكومة بشأن موقفها من غزة، صدر عن أمين عام مجلس الوزراء المقرب من الرئاسة ولم يتم التشاور فيه مع الحكومة ولا مع مكتبها الإعلامي حتى.

وذكرت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن إيهاب بسيسو، أبلغ أبو مرزوق أن أمين عام مجلس الوزراء أصدر البيان دون علم رئيس الحكومة رامي الحمد الله أو علم حتى المكتب الإعلامي للحكومة.

وأكدت المصادر أن بسيسو اعتذر عما جاء في البيان وأنهم ماضون في تنفيذ كل ما تم التوافق عليه، وأن رامي الحمد الله سيأتي قريبا إلى غزة لحل كل المشاكل العالقة، على حد تعبيرها.

وحسب ذات المصادر، فإن حركة "حماس" تشعر بغضب شديد وتشعر بأن هناك خداعا كبيرا وأنها لن تصبر كثيرا على ذلك، وأن هناك خطوات ستتخذها إذا ما اكتشفت أن عباس يعرقل حكومة الوفاق الوطني عن القيام بمهماتها.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٨

٤. الحمد الله يدعو المواطنين إلى اتخاذ احتياطات السلامة العامة والتعاون مع طواقم الدفاع المدني

رام الله: قام رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أمس، بجولة تفقدية في رام الله والبيرة، ترافقه محافظ رام الله والبيرة، ليلى غنام، تفقد خلالها مقر مديرية الدفاع المدني، والتقى مديره العام اللواء محمود عيسى، وضباطه وأفراده، واطّلع على جاهزية وآلية عمل غرفة العمليات.

وثمن الحمد الله جهود المجلس وطواقم ومتطوعي الدفاع المدني، وضباط ومنتسبي المؤسسة الأمنية، وكل الشركاء، وسرعة تعاملهم مع الحالات الطارئة، مؤكدا أن سلامة المواطنين هي الأولوية القصوى، وأن الحكومة على تواصل مع جميع الجهات ذات العلاقة لضمان ذلك.

ودعا المواطنين إلى اتخاذ احتياطات السلامة العامة، والتعاون مع طواقم الدفاع المدني والجهات المختصة، لتجنب آثار المنخفض، وحرصا على السلامة العامة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/٩

٥. "إسرائيل" تغلق معبر بيت حانون شمالي قطاع غزة

(الاناضول): قال نظمي مهنا مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود في السلطة الفلسطينية إن السلطات الإسرائيلية أغلقت، اليوم الخميس "وحتى إشعار آخر"، معبر بيت حانون (إيريز) شمالي قطاع غزة.

وأوضح مهنا في تصريح لـ"الأناضول" أن إسرائيل أبلغت إدارته أن إغلاق معبر بيت حانون (إيريز) كان بسبب قيام عناصر أمن المعبر التابعين لحكومة "حماس" السابقة، بوضع غرفة متنقلة "كرفان" داخل المعبر.

وأعرب عن استنكاره للخطوة التي أقدم عليها عناصر الأمن التابعين للحكومة السابقة بقطاع غزة، محذر من التداعيات الخطيرة لإغلاق المعبر على سكان القطاع خاصة المرضى الذين يتنقلون للعلاج بالخارج.

غير أن مدير هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة ماهر أبو صبحة قال في تصريح وصل مراسل "الأناضول" نسخة منه، مساء اليوم: إن "موظفي معبر بيت حانون التابعين لإدارة الشؤون المدنية بالضفة الغربية هم من بادروا بإغلاق المعبر وتركوا المواطنين من المرضى والحالات الإنسانية عالقين عليه".

وأضاف أبو صبحة أن "موظفي المعبر التابعين للضفة الغربية رفضوا السماح لعنصرين من الشرطة خلال تأديتهما عملهما الدخول إلى مقر الارتباط داخل المعبر للاحتماء من المطر، فقمنا بوضع صندوق حديدي ليحتمي به رجال الشرطة من المطر، فتذرع الارتباط الفلسطيني أن إسرائيل رفضت هذا الإجراء، الأمر الذي تبيَّن عدم صحته فيما بعد".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/١/٨

٦. هنية ينفي أن يكون قد أدلى بأي تصريحات حول بيان حكومة الوفاق

نفى مكتب إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن يكون هنية قد أدلى بأي تصريحات عن تطورات مفاجئة ستحدث بخصوص الحكومة الفلسطينية.

وأكد بيان مقتضب صادر عن المكتب "أنه لا صحة أبداً لما نسب لهنية من تصريحات حول هذا الأمر"، وكانت مواقع صحفية نقلت عن مصادر مقربة من هنية قوله "إن قيادة "حماس" تجري نقاشات معمقة حول المنعطف الخطر الذي تمر به الحكومة الفلسطينية وخاصة بعد بيانها الأخير الذي يمثل انقلاباً على كل شيء".

ويأتي ذلك بعد نشر بيان منسوب للحكومة الفلسطينية تؤكد فيه "أنها خلصت إلى نتيجة واحدة وهي أنه في حال تمكين الحكومة من القيام بدورها ومهامها ومسؤولياتها في غزة فإنها ستعمل على معالجة كافة المشاكل الناجمة عن الانقسام وفقا لخطط الحكومة وإمكاناتها".

وردت حركة "حماس" على هذا البيان بقولها "إنه يتضمن شروطاً جديدة تتناقض مع اتفاق المصالحة وتمثل انقلاباً عليه"، وأضافت "لقد صبرنا كثيراً على هذه الحكومة لكنها ما زالت تتلذذ على عذابات غزة، وعليها ألا تختبر صبرنا طويلاً".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٩

٧. البردويل لـ "قدس برس": عبّاس يختطف "فتح" ويستقوي بالاحتلال

غزة (فلسطين): اتهم القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل قيادات حركة "فتح" بتلويث الساحة السياسية الفلسطينية والإساءة لها من خلال إشاعة خطاب وصفه بـ "المتردي والمجافي للحقيقة" خدمة لأجندات الاحتلال وأعوانه.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن حديث بعض قيادات "فتح" عن متابعات أمنية وتعذيب لبعض كوادرهم في غزة لإجبارهم على كراهية عباس والولاء لدحلان، هي جزء من الصراعات الداخلية التي تعيشها "فتح" منذ سنوات طويلة، وقال: "ليس صحيحا أن حماس تعتقل أو تعذب بأي شكل من الأشكال قيادات وكوادر فتح في غزة، ليس من أخلاقنا في حماس ولا من عاداتنا أن نشتم أو نعذب، ولا توجد حادثة واحدة تدل على ذلك .. ولا مصلحة لدينا عند عباس أو عند دحلان، فكلاهما حارب حماس. ولذلك فالحديث عن تعذيب حماس لبعض كوادر فتح ودعوتهم لإعلان الولاء لدحلان وكراهية عباس، هي محاولات لمهاجمة دحلان عبر ربطه بحماس، وهذه أوهام تصيب قيادات فتح بسبب خلافاتهم الداخلية".

ورأى البردويل أن هذا هو نموذج للخطاب السياسي الذي آلت إليه "فتح" بعد فشلها بسبب ما أسماه "اختطاف" عباس لحركة "فتح" والسلطة لصالح أجندته، وقال: "فتح لم يعد لها أي مشروع أخلاقي ولا وطني بمفهوم المشروع، ولا توجد لديها ملامح مشروع سياسي تتبناه، وهي الآن عبارة عن قيادات مبعثرة وعاجزة وفاشلة، وعباس هو نموذج فشلها الأول. لقد تم اختطاف فتح لصالح السلطة وهذه الأخيرة مختطفة لصالح عباس".

وأضاف: "أعتقد أنه ما لم تعد فتح النظر في واقعها وخطابها السياسي بحيث تقنع الآخرين بما تمارسه، فإنها ستندثر وما يسهم في بقائها الآن هو ارتباطها بمشروع أوسلو واستقوائها بالمنح الغربية ودعم بعض الدول العربية لها، وإلا فهي على الأرض لم تعد صاحبة مشروع واضح المعالم. ومازال لدى قادة فتح وهم بأنهم يسيطرون على القضية الفلسطينية، ولذلك هم يغضبون عندما يسمعون الحديث على الشراكة السياسية أو تفعيل منظمة التحرير.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٨

٨. الأسير عدنان خضر يطلق مجدداً "معركة الأمعاء الخاوية"

رام الله: قالت عائلة القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان إنّ ابنها شرع في إضرابٍ عن الطعام منذ الثلاثاء الماضي احتجاجاً على تمديد اعتقاله إدارياً للمرة الثانية على التوالي لمدة ستة أشهر جديدة. وكان خضر أول من أطلق معركة «الأمعاء الخاوية».

وقالت عائلة الأسير عدنان، في بيان أمس، إنّ رسالة وصلتها من أسرى سجن «هداريم»، الأربعاء، تفيد بأنّ الشيخ عدنان قد دخل في إضرابٍ عن الطعام لمدة «أسبوع واحد» فورَ تلقيه قرار تمديد اعتقاله الإداري، وأن إدارة سجن «هداريم» قامت بنقله مباشرة إلى زنازين المعتقلين ومنعته من لقاء المحامي الخاص به كإجراء عقابي ضده.

وأضافت عائلة الشيخ عدنان أنّ إضرابه، المُحدّد بأسبوع واحد كما وصلهم من داخل المعتقل، يأتي بدايةً كخطوة تحذيرية ضمن خطة نضالية جديدة في سياق معارك الصمود التي يخوضها الأسرى بشكل يومي ضد الاعتقال.

واعتقلت إسرائيل عدنان، خلال حملة اعتقالات أعقبت اختفاء ٣ مستوطنين في الخليل في تموز الماضي، عثر على جثامينهم قتلى بعد ١٧ يوما، وحولته للاعتقال الإداري لمدة ٦ أشهر، وبتاريخ ١١ كانون الأول الماضي أصدرت محكمة «سالم» قراراً بإنهاء اعتقاله وإطلاق سراحه فوراً، لكن النيابة اعترضت على القرار بحجة عدم استكماله لمدة الاعتقال الإداري.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٩

٩. "رأي اليوم": أبو مرزوق يترك إقامته بمصر بشكل نهائي ويفتتح مكتبا في غزة

رام الله: بشكل نهائي نقل الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مكان إقامته من العاصمة المصرية القاهرة إلى قطاع غزة، حيث النفوذ والقوة التي تتمتع بها الحركة، وبات الآن يشرف على ملف العلاقات مع الفصائل الفلسطينية، وإدارة الحوار مع حكومة الوفاق.

وتشير المعلومات التي وصلت "رأي اليوم" إلى أن أسرة أبو مرزوق التي كانت تقيم برفقته في القاهرة وصلت مؤخرا إلى غزة، وأنها على ما يبدوا دخلت القطاع خلال عمليات فتح مصر لمعبر رفح بشكل مقنن، حيث سمح في أحد المرات بعودة الفلسطينيين العالقين في القاهرة.

مصادر قيادية في الحركة أكدت أن الرجل بذلك غادر القاهرة نهائيا، وتم افتتاح مكتب رسمي له، وتعيين طاقم حراسة دائم وعدد من المساعدين من قيادات الحركة، للعمل تحت إشرافه في إدارة ملف العلاقات مع الفصائل الفلسطينية، والحوار تحديدا مع حركة فتح وحكومة الوفاق.

وأبو مرزوق في زيارته التي سبقت الحرب إلى غزة، كان يريد البقاء في غزة بشكل دائم، غير أنه غادر القطاع بشكل مفاجئ قبل اندلاع الحرب بأيام فقط.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/٨

١٠. وفد حماس يلتقي نائب بالبرلمان اللبناني: حريصين على استقرار لبنان وتوافقه الداخلي

زار عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» حسام بدران مترئساً وفداً ضم مسؤول الحركة في الشمال أبو ربيع الشهابي وآخرين، النائب سمير الجسر في منزله بطرابلس.

وأكد بدران بدوره على «حرص حركة حماس على استقرار لبنان وتوافقه الداخلي»، وقال: «نعتز بلبنان وبتحمله لنا على مدى ٦٠ عاماً، وهذا ما لن ننساه أبداً وهذه أمانة في أعناقنا». أضاف: «التوطين فكرة غير موجودة في عقل الفلسطيني، وموقف الفلسطيني في لبنان ثابت بأن الوجود فيه وان طال، هو مؤقت لان البوصلة تبقى دائما نحو فلسطين». وفي الختام قدم بدران للجسر كتابه «لافتات على طريق المقاومة».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٩

١١. وفد حماس يصل طهران للمرة الثانية خلال شهر ويؤكد على العلاقة "الإستراتيجية" معها

ذكرت **رأي اليوم**، ٢٠١٥/١/٨، عن عمر هواش من طهران، أن وفداً من حركة حماس برئاسة جمال عيسى عضو المكتب السياسي، وصل إلى العاصمة الإيرانية طهران، وهي الزيارة الثانية لوفد من الحركة خلال شهر.

والتقى الوفد الخميس نائب وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية حسين أمير عبد اللهيان حيث أكد على العلاقة "الاستراتيجية" و"الممتازة" مع طهران.

وأكد جمال عيسى على "أن العلاقة بين حركة حماس وطهران ممتازة" واصفاً "دور إيران في تطورات المنطقة ودعم تطلعات الشعب الفلسطيني" بأنه "منقطع النظير" و "هام" مؤكداً على أن "الفصائل الفلسطينية تفتخر بعلاقاتها الإستراتيجية معها".

وأشار عيسى إلى أن "دعم إيران للمقاومة الفلسطينية يشكل حافزاً لدى الشعب الفلسطيني"، موضحاً أن "حماس تمكنت من الصمود رغم الضغوط والمؤامرات" مؤكداً على أن "الحركة تأمل في استمرار الدعم الإيراني لها إلى جانب دعم بقية الدول حتى نيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه".

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٥/١/٨، من طهران، أن رئيس وفد حركة حماس، جمال عيسى، الذي يزور طهران، استعرض أوضاع القدس الشريف وقطاع غزة والضفة الغربية، وتصاعد سياسة تهويد المقدسات الإسلامية، خلال لقائه رئيس مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران الشيخ محسن الأراكي خلال المشاركة في أعمال "مؤتمر الوحدة الإسلامية"

وقال عيسى إن العدو الصهيوني صعد خلال الفترة الماضية من سياساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، مستغلا في ذلك الأوضاع الإقليمية المتأزمة التي تمر بها المنطقة.

وأكد عيسى على ضرورة أن يضع جميع مكونات الأمة الإسلامية خلافاتهم جانبا، ويتوحدوا ضد عدوهم المشترك من خلال وقفة إسلامية حقيقية لنصرة فلسطين ومقدساتها.

١٢. إصابة مستوطن بالقدس في حادث طعن

أصيب مستوطن إسرائيلي، مساء اليوم الخميس، بجروح جراء طعنه بآلة حادة في البلدة القديمة بمدينة القدس.

ونقلت القناة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلي، عن مصدر في شرطة الاحتلال، قوله إن مستوطنا أصيب بجروح متوسطة جراء طعنه بآلة حادة في الظهر.

وأشار المصدر، إلى أن قوة من الشرطة تقوم في هذه اللحظات بالبحث عن المهاجم، مرجحا أن يكون فلسطيني.

وشهدت الأراضي الفلسطينية عدة عمليات طعن خلال الشهور الأخيرة استهدفت مستوطنين في الضفة الغربية والقدس، في ظل تصاعد لأجواء التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، جراء عمليات هجومية متبادلة، تترافق مع اقتحامات إسرائيلية متكررة للمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٨

١٣. نتنياهو: إمكانية الدولة الفلسطينية غير قائمة حالياً

الناصرة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الخطوات الفلسطينية للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، ومحاولة الحصول على الاعتراف بشكل أحادي بواسطة الأمم المتحدة "تلغي إمكانية السلام، ما يجعل إمكانية الدولة الفلسطينية غير قائمة في الوقت الحالي".

وأكد نتنياهو متحدثا مع أخبار القناة الثانية العبرية مساء أمس الأربعاء (١|٧)، أنه لن يخلي المستوطنات في الضفة الغربية في حال انتخابه من جديد، قائلا إن "الفلسطينيين جعلوا اتفاقية السلام أمرا مستحيلا"، وتابع "لا أرى أن إخلاء المستوطنين أمرا واقعيا في الوقت الحالي، لأن أي منطقة نخليها سوف يتم الاستيلاء عليها... لا اعتقد أن هذا سيحدث".

وأشار إلى أنه يريد الوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين مبدئيا، "ولكن إن حل الدولتين غير واقعي في الوقت الحالي، نظرا لاستراتيجية الفلسطينيين".

واعتبر نتنياهو أن الاستراتيجية الفلسطينية "قرّغت استعداده للعمل على حل الدولتين الذي أعلن عنه في خطابه في جامعة بار ايلان عام ٢٠٠٩ من كل مضمون" وأضاف "لا أريد دولة ثنائية

القومية... ولكن الفلسطينيون اختاروا المواجهة .. ولا يتوجهون للمفاوضات .. إنهم يتوجهون للأمم المتحدة، للمحكمة الجنائية الدولية، لمقاضاة الجنود والضباط الإسرائيليين كمجرمي حرب"

قدس برس، ٢٠١٥/١/٨

١٤. يعلون: لن يتم تحقيق جنائي في "مجزرة الشجاعية" برفح

الناصرة – أسعد تلحمي: طمأن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون جنود وحدة "غفعاتي" الذين نفذوا "يوم الجمعة الأسود" في الأول من آب (أغسطس) الماضي خلال الحرب على قطاع غزة "مجزرة الشجاعية" في مدينة رفح قتلوا فيها أكثر من ١٥٠ مدنياً فلسطينياً، أن وحدة التحقيقات في الجيش الإسرائيلي لن تقوم بتحقيق جنائي مع أفراد الوحدة حول حيثيات "العملية".

وكان الجيش نفذ في التاريخ المذكور أعنف وأبشع هجوم له خلال الحرب لمنع وقوع الجندي هدار غولدن أسيراً بيد "حماس"، حين أعطى قائد الوحدة لجنوده أمراً بتنفيذ ما يعرف بـ "إجراء حنيباعل (هنيبعل)" لمنع وقوع أسرى، فتمّ خلال ساعات ثلاث قصف كثيف بالقذائف والراجمات على الخاطفين و"تمشيط" المنطقة بالكامل وتدمير حي كامل في المدينة على ساكنيه بأكثر من ألف قذيفة مدفعية في موازاة قصف عنيف للطيران الحربي، أسفرا عن استشهاد أكثر من ١٥٠ مدنياً.

وقال يعلون أمس إن "إشاعات وأقوالاً كثيرة تُبث في الفترة الأخيرة حول الحادثة في رفح التي شارك فيها أفراد وحدة غفعاتي في ذلك اليوم، لكنني أعلن هنا أن هذه الحادثة ليست بين الحوادث التي يحقق فيها قسم التحقيق في الجيش. وكلي أمل بأن لا يقرر أحد أن يقحم تلك الحادثة في التحقيق". واعتبر الحادثة "عادية" ضمن عمليات الجيش "اتُخذت خلالها قرارات، وعليه لا يمكن إخضاعها للتحقيق الجنائي، إنما تتم معالجتها بالأدوات القيادية من أجل التحسين في المرات المقبلة". وأردف ان ثمة فرقاً شاسعاً بين تحقيق جنائي يتم فيه البحث عن متهمين بارتكاب جنايات وخرق القواعد المتبعة، وبين حوادث تستوجب فحصاً، وحادثة رفح لا تعالَج بالتحقيق الجنائي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٩

١٥. غانتز: المسعى الفلسطيني بالتوجه إلى المحكمة الجنائية غير مقلق

في لقائه مع رئيس الأركان المشتركة للجيوش الأميركية، الجنرال مارتن ديمبسي، قال رئيس الأركان الإسرائيلي بني غانتز، إنه ليس قلقا من المسعى الفلسطيني في التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، معتبرا أن المسعى 'خطوة من جانب واحد لا داعي لها'، بذريعة أن إسرائيل تجري التحقيقات بنفسها في القضايا التي يجدر إجراء تحقيق فيها.

وكان غانتز قد التقى ديبمسي في البنتاغون، في لقاء دام أكثر من ساعة، ثم تحدثا مع المراسلين حول الوضع الإقليمي في الشرق الأوسط.

وادعى غانتز أن 'قوات الجيش الإسرائيلي، مثل قوات الجيش الأمريكي، ترسل لمهمات من قبل دولة ديمقراطية وتحافظ على القانون وملتزمة بالقانون الدولي'. كما زعم أن قوات الجيش الإسرائيلي تبذل جهدا كبيرا لتجنب المس بالمدنيين.

وأضاف أنه يوجد لإسرائيل تقاليد وأدوات للتحقيق في كل ما يجب التحقيق به، وأنه بالتالي ليس قلقا.

وبحسب التقارير الإسرائيلي فقد ناقش غانتز وديمبسي الوضع الاستراتيجي في الشرق الأوسط، والتحدي الذي يضعه تنظيم 'الدولة الإسلامية' أمام المنطقة.

وقال غانتز أمام المراسلين إن هناك هزة في الشرق الأوسط الذي يشكل مصدرا للإرهاب الذي قد يصل إلى كل مكان، وأنه يعتقد أن العالم بقيادة الولايات المتحدة يجب أن يواصل محاربة التنظيم.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٩

١٦. باراك: العالم سوف يضغط على "إسرائيل" بسبب استمرار الاحتلال

كشف وزير الأمن الإسرائيلي السابق ورئيس الحكومة الأسبق ايهود باراك في مقابلة ستنشرها صحيفة 'هآرتس' يوم الجمعة، عن مداولات أجراها مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، خلال ولاية الحكومة السابقة، وتبين منها أن نتنياهو رفض التقدم في المفاوضات حول سلام مع الفلسطينيين من دون موافقة ليبرمان، لكن ربما كانت هذه مجرد ذريعة.

وتوقع باراك أن يمارس العالم ضغوطا على إسرائيل بسبب استمرار الاحتلال، وأن هذه الضغوط ستكون شبيهة بتلك التي مورست على جنوب أفريقيا إبان نظام الأبرتهايد. وأقر بأنه 'تجري عمليات بطيئة لنزع الشرعية عن إسرائيل تحت سطح الأرض. حركة BDS للمقاطعة أو سحب استثمارات وفرض عقوبات على إسرائيل، كلها أخذت تتطور. واسمها مستعار من الحركة التي أدت إلى انهيار جنوب أفريقيا التي كانت اقتصاديا وعسكريا أقوى من كل أفريقيا الواقعة تحت الصحراء الكبرى، ولكنها لم تصمد، لأنها لم تتمكن من الصمود في العزلة الدولية'.

واعترض باراك على طلب نتنياهو من الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية إسرائيل، واعتبر أن الأمر الحاسم لدى نتنياهو هو بقاؤه السياسي.

وانتقد باراك نتنياهو بسبب أدائه خلال العدوان على غزة في الصيف الماضي، لأنه لم تكن خلال هذه الحرب 'صورة انتصار' لإسرائيل ولأنه ليس واضحا سبب استمرارها لمدة طويلة 'وربما هذا عزز حماس'. وأضاف 'ليس مؤكدا أن الدمار الخطير أحدث شرخا بين حماس والسكان، لأنه ربما لم

يشعر السكان بأن ثمة خيار... وبيبي قال خلال الجرف الصامد إنه 'عندما نفعل ذلك فإننا سنقضي على حكم حماس'. ورأى باراك أنه يتزايد عدد الإسرائيليين الذين 'يدركون أنه لا يوجد حل باستثناء ذاك الحل الذي كان مطروحا على الطاولة في كامب ديفيد، أو مسار كلينتون أو أنابوليس، كلها ذات الشيء' في إشارة إلى حل الدولتين.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٩

١٧. تل أبيب تستثمر الاعتداء على صحيفة "شارلي ايبدو" لترسيخ فكرة "الإرهاب الإسلامي"

لم يكن متوقعاً أن يضيع رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، فرصة العملية التي استهدفت الجريدة الفرنسية «شارلي ايبدو»، من أجل الترويج لنظرته إلى «الإرهاب المتطرّف» القائمة على توحيد الموقف من فصائل المقاومة والتنظيمات التكفيريّة. وفي بيان، صادر عن مكتبه، رأى نتنياهو أن "الإرهاب الذي يمارسه الإسلام المتطرف لا يعرف الحدود، لذا ينبغي أن يكون التصدي له عابراً للحدود".

وحرص نتنياهو على أن يقدم الحادثة في باريس كأنها تعبير عن صدق تنبؤاته، لافتاً إلى أنه سبق وحذّر من أنه إذا "لم يُوقف الإرهاب المتطرّف الذي يمارسه كل من حماس وحزب الله وداعش والقاعدة، فإنّ الإرهاب سيصل إلى أيّ مكان في العالم". وواصل بيانه بالتنبؤ مرّة أخرى: "إذا لم نحاربه على نحو يتحلّى بالمثابرة والإصرار ووحدة الصفّ، فإنّ الأعمال الفظيعة التي شهدناها اليوم في باريس لن تكون الأخيرة، والأعمال المقبلة التي سترتكب ستكون أيضاً مروعة وقاسية".

وختم نتنياهو بيانه بالفقرة التي يصح وصفها بأنها جوهر ما يصبو إليه، عندما رأى أن "علينا أن ندعم بعضنا بعضاً من خلال خلق جبهة موحّدة وحازمة"، في موقف يرمي إلى دفع الدول الغربية لدعم إسرائيل في مواجهة فصائل المقاومة في المنطقة انطلاقاً من أنهم جزء من الإرهاب المتطرف.

من جهة أخرى، وجّه وزير الخارجية، افيغدور ليبرمان، رسالة مواساة إلى الشعب الفرنسي والحكومة، موضحاً أنّ «دولة إسرائيل» تشعر بألمهم. ورأى ليبرمان أنه "من المحظور ترك الإرهاب والإرهابيين يفرضون رعبهم على العالم"، قائلا إنّ "الغرب ملزم أن يقف موحداً ومصمّماً في وجه هذا الخطر".

أمّا رئيسة حزب "الحركة" تسيبي ليفني، فرأت في كلمة في كلية الإدارة في ريشون لتسيون، أنه "لا حديث ولا مصالحة مع الإرهاب"، مشيرةً إلى أنّ "الإرهاب يقاتل بحرب إبادة بلا هوادة، هنا، في فرنسا أو في أي مكان في العالم". وأضافت ليفني أنّ "الإسلام المتطرّف في فرنسا هو عمليّة مضادّة لكلّ دول العالم الحر، بما فيه إسرائيل"، لكن رئيس "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، استغلّ الحادثة في سياق التنافس الانتخابي، وتوجّه إلى ليفني بالقول: "عجبت لماذا لا تصعدين إلى الطائرة وتتوجهين

إلى باريس كي تحلّي لهم المشكلات". وبلهجة استهزاء أضاف: "لعلك تجرين مفاوضات، وتعرضين عليهم أفقاً سياسياً، لأن هذا هو الحل. وتعرضين عليهم وقف الاحتلال من أجل السلام، وأن يعتذروا عن الكاريكاتير". وامتداداً للرؤية والخطة الإسرائيلية، التي عبّر عنها نتنياهو، رأى بينيت أن "الذي يدهس رضيعة في القدس والمخرّب في باريس، هو المخرب نفسه، وهو الإسلام الأصولي نفسه".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/١/٩

١٨. مركز البحوث والمعلومات في الكنيست: المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" فاشلة

الناصرة – القدس العربي: يستدل من بحث أجراه مركز البحوث والمعلومات في الكنيست، أن كل محاولات فرض المقاطعة على إسرائيل لم تمس باقتصادها على المستوى الكلي. كما يتضح أن المقاطعة يمكنها ان تمس في الأساس بعلامات تجارية في إسرائيل تعتبر منتوجا نهائيا، ولكن نسبة كبيرة من صادراتها هي منتجات مرحلية والمس بها ليس كبيرا.

وناقش البحث ابعاد المقاطعة الاقتصادية بين سنوات ٢٠٠٠ و٢٠١٣، وخلص للاستنتاج انه رغم محاولات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية إلا أن الناتج المحلي ارتفع خلال هذه الفترة بنسبة تراكمية تبلغ ٥٤%، وقفزت الصادرات بنسبة ٨٠%، ووصلت في أوروبا إلى نسبة ٩٩%. كما يدعي البحث ان المحاولات الأوروبية، بشكل خاص، لمقاطعة المنتوجات المصنعة وراء الخط الأخضر، فشلت ولم تتعرض الصادرات إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٤ إلى أي ضرر لا بل ارتفعت، ما يظهر أن المقاطعة التي فرضها الاتحاد الأوروبي، وفرض الجمارك على منتجات المستوطنات في الضفة والجولان غير ملموسة.

وحسب البحث فقد ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر في إسرائيل، بشكل ملموس، خلال العقد الأخير، ويعتبر وزنه في الناتج الإسرائيلي القومي عاليا اذا ما قورن بغالبية الدول المتطورة. والمعطيات مفاجئة أيضا بكشفها عن ارتفاع حجم الصادرات بالذات من مستوطنات الضفة وهضبة الجولان المحتلتين، حيث ارتفع حجم هذه الصادرات في مجمل الصادرات الإسرائيلية، من ٠,٥% إلى ٣,١%، وكان ٢,٥% منها صادرات إلى الاتحاد الأوروبي.

وكانت للمقاطعة كما يزعم التقرير، أبعاد إيجابية، لأن إسرائيل اضطرت إلى تنويع مصادر التصدير واختراق أسواق جديدة خاصة في آسيا وأمريكا الجنوبية.

وفي سياق متصل يتضح أن حجم التبادل التجاري بين إسرائيل وبين الصين في ازدياد، لافتا إلى أن إسرائيل تتوقع أن ترتفع نسبة واردات الصين من إسرائيل من ٥% إلى ١٠% من مجمل صادراتها في ٢٠٣٥.

يشار إلى أن أكبر كمية من صادرات إسرائيل للصين هي في مجال الأسمدة والأجهزة الإلكترونية. وفي حفل وداع للسفيرة الصينية في تل أبيب كشف وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان أن حجم التبادل التجاري بين إسرائيل وبين الصين قد ارتفع من ٩ مليارات دولار في ٢٠١٣ إلى ١٠ مليارات دولار في العام المنصرم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٩

١٩. دراسة لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: 2014 شهد زيادة بالعمليات الانتحارية

لندن – عربي٢١: كشفت دراسة إسرائيلية، حول مستوى العمليات الانتحارية في العالم، حدوث زيادة نسبية شهدها عام ٢٠١٤ الماضي.

وتقول الدراسة إن معظم العمليات الانتحارية نفذت في منطقة الشرق الأوسط، ولكن الباحثين وجدوا زيادة نسبية لها في مناطق أخرى من العالم الإسلامي، بينها نيجيريا. وتعزو الدراسة الزيادة إلى الأعمال التي تقوم بها المنظمات غير الدولية، خاصة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، بالإضافة إلى ضعف الحكومات المركزية، والبعد الديني في الصراعات الجارية الآن.

ونقلت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" عن الدراسة أن مجموع الهجمات الانتحارية التي شنت العام الماضي ٥٩٢ هجوما، أي بزيادة ٩٤% عن عام ٢٠١٣.

وبحسب الدراسة، التي أعدها معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، فقد أدت الهجمات الانتحارية إلى مقتل ٤٤٠٠ شخص مقارنة بـ ٣٢٠٠ شخص قتلوا في عام ٢٠١٣.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة، وهي أن "غزو الدولة الإسلامية لكل من العراق وسوريا، الذي تبعه في منتصف عام ٢٠١٤ إعلان أبو بكر البغدادي عن الخلافة، أدى إلى تصاعد كبير في العنف بسبب اعتماد التنظيم الواسع على العمليات الانتحارية".

وتقول الصحيفة إنه بالتأكيد، فقد مثلت العمليات الانتحارية في العراق نسبة ثلاثة أرباع الهجمات في الشرق الأوسط كله. ويعد عام ٢٠١٤ أسوأ عام شهده العراق من ناحية العمليات الانتحارية منذ عام ٢٠٠٨. ونفذت في سوريا ٤١ عملية انتحارية، وأعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن ربعها.

ويبين التقرير أنه في ظل انتقال عدوى الحرب الأهلية في سوريا إلى لبنان، فقد أدى هذا لتضاعف العمليات الانتحارية، ليصل العدد إلى ١٣ عملية. وفي ليبيا نفذت ١١ عملية انتحارية.

وتشير الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي استخدم فيه أسلوب الهجمات الانتحارية أسلوبا في الحرب، واستخدمه نمور التاميل في سريلانكا، حيث استخدموا الأحزمة الناسفة والانتحاريات، إلا أن الجماعة

السريلانكية هزمت عام ٢٠٠٩. وأصبح الأسلوب مرتبطا بالجماعات المقاتلة في الشرق الأوسط، والدول غير العربية مثل أفغانستان ونيجيريا.

وتلاحظ الدراسة تضاعف العمليات في أفغانستان ونيجيريا، اللتين نفذ فيهما ٣٢ عملية انتحارية. وتضاعف عدد العمليات التي نفذتها نساء إلى ثلاثة أضعاف، ونفذت كلها في أفريقيا.

ويلفت التقرير إلى أن غزة لم تشهد أي هجمات انتحارية في العام الماضي، مع أن دراسة مسحية قام بها معهد "بيو" للاستطلاعات وجد أن أهل غزة يدعمون الهجمات الانتحارية أكثر من دول عدة. ورأى المشاركون في الدراسة أن الهجمات مبررة في حالة الدفاع عن النفس ضد أعداء الإسلام.

وتجد الدراسة الإسرائيلية أن الهجمات التي ينفذها انتحاريون لم تنجح في ضرب أهداف أجنبية إلا بنسبة ٣%، مع أن منفذيها ينظر إليهم شهداء وأبطالا.

وتذكر الصحيفة أن بعض الأكاديميين، ومنهم الباحث في العلوم السياسية في جامعة شيكاغو روبرت بيب، يرون أن أسلوب الهجمات الانتحارية أصبح معروفا ومستخدما بشكل واسع من المنظمات المسلحة؛ لأنه يعد وسيلة فاعلة ضد الجيوش الأجنبية.

وتختم "كريستيان ساينس مونيتور" تقريرها بالإشارة إلى أن من بين ١٨٨ هجوما انتحاريا حللها بيب، ونفذت في الفترة ما بين ١٩٨٠ –٢٠٠١ وجد أن كلها، إلا تسع عمليات، نفذت في سياق تحقيق أهداف سياسية وتحرير الوطن. ويربط هذه العمليات بالانسحاب الفرنسي والأمريكي من لبنان في الثمانينيات من القرن الماضي. وكذلك انسحاب إسرائيل من لبنان وغزة وأجزاء من الضفة الغربية، وإطلاق سراح زعيم كردي في تركيا.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/٨

٢٠. تقرير: "إسرائيل" تباشر خطوات انتقام من السلطة الفلسطينية على وقع تنافس انتخابي

القدس المحتلة – امال شحادة: الهجمة التي بدأتها إسرائيل على السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، لا تنحصر بالمعاني والتصريحات التي تطلقها القيادة الإسرائيلية، علناً، سواء أمام الإسرائيليين أو أمام الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. إنها هجمة تحمل في طياتها أهدافاً عدة يقف خلفها، في شكل أساس، رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، الذي يخوض معركة انتخابية ليست سهلة، وربما واحدة من أكثر المعارك الانتخابية التي تهدد مكانته. فنتنياهو اليوم أمام مأزق داخل حزبه وفي اليمين وفي إسرائيل، عموماً. فهو كان أقدم على خطوة تبكير موعد الانتخابات ليعطي درساً لحلفائه في الائتلاف، لكنه وجد نفسه اليوم مهدداً بخسارة الحكم. فخصومه يبذلون كل جهد في

التحالفات والاتفاقات ليتكتلوا ويشكلوا أكثرية تكون قادرة على إسقاطه في الحكومة. واستطلاعات الرأي تعطيهم أملاً حقيقياً بالفوز.

ونتنياهو كأي رئيس حكومة سبقه، يستغل هذه الأزمة ليصدرها إلى الخارج وما شهدته الحلبة الدولية من مناكفات وتطورات في ملف القضية الفلسطينية، والخطوات التي تكثفها السلطة الفلسطينية في مواجهة إسرائيل، كانت فرصة كبيرة يسعى نتانياهو لاستغلالها بكل قوة ويتعامل معها كفرصة ذهبية لمواجهة خصومه في الانتخابات. فهم يحاولون تركيز المعركة الانتخابية على القضايا الاجتماعية والاقتصادية مستغلين إخفاقاته، وهو يحاول التركيز على القضايا السياسية والأمنية، باعتبارها ملعبه المفضل.

وتمكنه من إفشال المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن رفع أسهمه وجعله يتنفس الصعداء ويدخل بقوة في المعركة الجديدة مع السلطة بعد أن توجهت إلى محكمة لاهاي بطلب الدخول إليها. فالطلب الفلسطيني أشعل الحلبة السياسية والحزبية الإسرائيلية من جديد، حيث يستغله كل طرف لمصلحته الانتخابية واستغلال نتنياهو لهذا الطلب وصل ذروته عندما استهل جلسة حكومته بإعلان أن الحكومة الإسرائيلية ستقف كحد السيف إلى جانب الجيش وقادته أمام تهديد السلطة الفلسطينية في محاكمتهم كمجرمي حرب، ومهدداً في الوقت نفسه أن هذا الجيش لن يهدأ وسيواصل الدفاع عن إسرائيل وأمنها بكل إصرار وقوة وفي مقدار هذا الإصرار ستدافع الحكومة، بكل هيئاتها ومؤسساتها عن الجنود والضباط.

وفي ظل التطورات الأخيرة على الساحة الدولية والخطوات التي اتخذتها وتهدد باتخاذها السلطة الفلسطينية عاد الموضوعان الأمني والسياسي يتربعان على رأس القضايا التي تحتل أجندة الإسرائيليين من سياسيين وعسكريين وحتى من مواطنين، وفي هذا يسجل نتانياهو حتى اللحظة نقطة في صالحه.

تنسيق مع واشنطن

القرار الفوري الذي اتخذه نتنياهو في منع تحويل نحو مئة مليون يورو من أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل لمصلحة السلطة الفلسطينية، لم يواجه بمعارضة شديدة من قبل الإسرائيليين. وقبل أن يتخذ هذا القرار وقتاً من النقاش والمعارضة أو الانتقاد خرج نتانياهو في قرار آخر أعلن فيه أن مكتبه أعد وثيقة تتضمن سلسلة نشاطات في مواجهة خطوات السلطة الفلسطينية وأبرزها إعداد لوائح اتهام ضد قياديين في السلطة الفلسطينية وفي مقدمهم رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، معلناً في رده على طلب الدخول إلى محكمة "لاهاي"، أن أول من يجب معاقبته ومحاكمته على

جرائم حرب هي السلطة الفلسطينية التي تحالفت مع حركة حماس، واصفاً الحركة في تصريحاته بالإرهابية.

وفي إسرائيل كلمة إرهابيين باتت عنواناً بارزاً لحملات التخويف والترهيب، وهي حملات تحولت إلى نهج تمارسه القيادتان السياسية والعسكرية في معاركهما. فإسرائيل، تحدثت في شكل واضح إنها ستكون قادرة في غضون أيام على إعداد ملفات مدعومة بأدلة ووثائق تدين القيادة الفلسطينية في الولايات المتحدة ودول أوروبية بارتكاب جرائم حرب. وهناك طواقم تعمل في المكاتب الحكومية المختلفة، منذ شهور لهذه القضية. وستعقد اجتماعات خلال الأسبوع الجاري، يليها انعقاد جلسة للمجلس الوزاري السياسي –الأمني، لاتخاذ قرار تفصيلي في شأن الرد الأوسع على الخطوة الفلسطينية. وادعت إسرائيل أن نشاطها هذا يتم بالتنسيق مع شخصيات في الإدارة الأميركية وبأنها تعد لحملة موازية في مضمونها مطالبة الولايات المتحدة وإقناعها بضرورة تهديد السلطة الفلسطينية بوقف المساعدات الأميركية إذا واصلت إجراءاتها ضد إسرائيل في المحكمة الدولية. وذكر مسؤول امني، عبر مختلف وسائل الإعلام أن إسرائيل "لا تنوي الدفاع عن نفسها على الحلبة الدولية فقط وإنما ستهاجم ولديها ما يكفي من الذخيرة". وأضاف: "في كل ما يتعلق بجرائم الحرب، فان الزبدة مدهونة على رأس أبو مازن ورفاقه، وهم من قرر الخروج إلى الشمس"، بهذه الكلمات وبهذه الثقة الكبيرة بنجاح خطواتها انطلقت إسرائيل نحو معركتها الجديدة في مواجهة طلب الانضمام إلى المحكمة الدولية. وتعاملت إسرائيل بلامبالاة وعدم اهتمام مع التهديدات التي أطلقها مسؤول المفاوضات صائب عريقات، في لقاءات مع صحف إسرائيلية وقال فيها إن السلطة تنوي التوجه إلى الدول العربية وإلى أمين الجامعة العربية كي تقدم طلب دعم اقتصادي للسلطة طالما تواصل قرار التجميد الإسرائيلي. وبان السلطة ستطالب بتطبيق فوري لقرار القمة العربية الأخير في الدوحة، في شأن منح شبكة أمان اقتصادي للسلطة بقيمة ١٠٠ مليون دولار شهرياً، في حال فرض عقوبات عليها من جانب إسرائيل والولايات المتحدة. فيما أكد أبو مازن أنه ماض في برنامجه لنيل الاعتراف والعضوية الفلسطينية في مختلف المؤسسات الدولية.

وقد جاء الرد مباشرة من بنيامين نتانياهو بتجنيد حكومته وكل الهيئات القانونية الإسرائيلية للتصدي لهذه الشكاوى ورفع دعاوى أخرى فيما هدد وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شطاينتس، بخطوات أشد شراسة وقوة ضد الفلسطينيين في حال نفذوا تهديداتهم برفع الدعاوى إلى «لاهاي». ونقل عن مسؤول إسرائيلي أن وقف تحويل أموال الضرائب يشكل الخطوة الأولى فقط رداً على الخطوة الفلسطينية، وبحسب قوله فإن "الخطوة الملموسة والواسعة ستأتي لاحقاً".

الاعتراض الإسرائيلي على هذه الحملة الشرسة ضد السلطة الفلسطينية جاء متواضعاً جداً. فرئيس حزب العمل المعارض والمنافس الأول لنتانياهو في الانتخابات القريبة، اسحق هرتسوغ، اعتبر أن خطوة تجميد حوالي مئة مليون يورو إلى السلطة الفلسطينية في غير مكانها قائلاً: "الضعيف أمام أبو مازن على الحلبة الدولية، يتخذ إجراءات لا تساعد وحدها حقاً، جنود الجيش في لاهاي، ولن توقف تحرك الفلسطينيين في العالم". وبمثل هذا الرد سعى هرتسوغ، هو الآخر لاستغلال الموضوع في معركته الانتخابية ولكن بصوت خافت. أما الرئيس السابق، شمعون بيريز، فجاء رده أكثر خجلاً إذ قال خلال مشاركته في ما يسمى منتدى "سبت الثقافة" في تل أبيب "أن لدى أبو مازن مشاكله الخاصة، لديه ملايين اللاجئين وحماس وهجمات من كل جانب، ولكنه يصمد أمام ذلك وأنا أقدره".

وهرتسوغ، الذي اكتفى بهذا التصريح، سيجد بتصريحات القائد في فتح، جبريل الرجوب، لموقع "واللا" الإخباري منفذاً آخر يستفيد منه ليواجه سياسة نتانياهو في كل ما يتعلق بالمسار السلمي تجاه الفلسطينيين وعدم اتخاذه خطوات لتحريك العملية السلمية. فقد قال رجوب "إن أحزاب اليمين الإسرائيلي هي التي دفعت الفلسطينيين للتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، بحيث رفضت المفاوضات ورفضت تجميد المستوطنات أو التعامل مع الفلسطينيين كجيران أو شركاء. بل إنها لا تعترف بحقيقة وجودنا". وأضاف: "نحن نفضل الحوار والمفاوضات، لكنه لم يكن أمامنا هذه المرة أي خيار". وفي رده على سؤال حول التوقيت وما إذا كانوا يقدمون بذلك هدية لنتنياهو، قال الرجوب: "الانتخابات التمهيدية في الليكود لا تهمنا. في كل مرة جاؤوا وقالوا لنا هناك انتخابات في مجلس الشيوخ وانتخابات في إسرائيل"، وانتخابات داخلية في الليكود. كفى، السلام هو مصلحة فلسطينية إسرائيلية وعليكم أن تفهموا بأننا جميعاً نأكل من الصحن ذاته".

الحديث عن معسكر السلام في إسرائيل سيكون أيضاً مادة يستغلها اسحق هرتسوغ وغيره من قيادات الأحزاب لدعم مواقفهم في حملاتهم الانتخابية فقد قال الرجوب: «نريد العمل مع معسكر السلام في إسرائيل، كي يتظاهر معنا في الشوارع من أجل إنهاء الاحتلال داخل حدود ٦٧. لدينا خريطة طريق ونحن نمضي في اتجاه واضح ومباشر –انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. آن الأوان كي يقوم المعسكر المتعقل في اسرائيل ويقول كفى، ويطالب بالانفصال عن سرطان الاحتلال. علينا بناء مستقبل من السلام والتعايش لأولادنا، على أساس الدولتين للشعبين. هذه هي استراتيجية القيادة الفلسطينية. نحن لسنا معنيين بأي شكل من الأشكال بالعنف. توجهنا إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، في رسالة واضحة لإسرائيل كي تفهم بأن العنف وسفك الدماء ليس جزءاً من سياستنا، على رغم أن سياسة الاحتلال هي التي تدير الإرهاب ضدنا. إذا قامت الحكومة الإسرائيلية غداً وقالت إن الزمن أصبح ناضجاً لإنهاء الاحتلال، فسيرد الشريك الفلسطيني بالإيجاب».

صحيفة «هارتس» لم تكتف بانتقاد قرار تجميد الأموال والتهديدات بسلسلة خطوات جديدة بل تحدثت في شكل واضح عن خطورة إفشال إسرائيل لمشروع قانون الدولة رافضة أن يسجل انتصاراً لنتانياهو وحكومته. وقالت في افتتاحية لها إن فشل المشروع يعيد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى المربع الأول ويدفع الفلسطينيين للتوجه إلى محكمة العدل الدولية وكلا النتيجتين سيئتان لإسرائيل. وعلينا أن لا نتحمس للمساندة الأميركية، خصوصاً أن مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، سمنتا باور قالت في كلمتها انه يجب أن لا يُرى فشل المشروع الفلسطيني كانتصار لسياسة الأمر الواقع. فهذا الواقع لا يمكن أن يستمر.

وتنتقد الصحيفة الموقف الأميركي متسائلة: «ما الغضاضة في أن يقرر مجلس الأمن الدولي جدولاً زمنياً للمفاوضات وموعداً محدداً لإنهاء الاحتلال؟ هل تملكون خططاً سياسية أخرى لم تطرح بعد؟ أم أنكم تنطلقون من حسابات حزبية، حيث أنكم تخشون أن يربح اليمين الإسرائيلي الانتخابات فيما لو صدر قرار إيجابي في مجلس الأمن»؟ وتضيف الصحيفة «أن الاعتراض على المشروع في مجلس الأمن لم يكن نابعاً من ذكر قضية اللاجئين ولا قضية القدس، بل إن الغضب الإسرائيلي ناجم عن الجرأة الفلسطينية في اتخاذ خطوات أحادية الجانب وإثارة الاستفزاز. فتحويله إلى صراع دولي يشكل تهديداً حقيقياً للسياسة الإسرائيلية التي تريد أن تبقي بأيديها احتكار إدارة الصراع وإقرار كل ما يتعلق بالمفاوضات». وتنهي الصحيفة» «إن هذا التصويت في مجلس الأمن يجب أن يكون جرس إنذار يوقظ الإسرائيليين على مصلحتهم الحقيقية ليقرروا أية قيادة لهم يريدون، هل تلك التي تعطيهم الأمل في التغيير أو تلك التي تبقيهم جالسين على برميل من البارود؟».

والحديث عن برميل من بارود يأتي للرد على السؤال الذي يطرح مع تصعيد حملة نتانياهو ضد محمود عباس، وإذا كان بخطواته هذه يريد إسقاط رئيس السلطة الفلسطينية؟ فان فعل ذلك هل سيضمن شريكاً فلسطينياً تكون إسرائيل قادرة على ضمان أمنها واستقرارها أو التفاوض معه لدفع عملية السلام؟

أسئلة كثيرة الرد عليها سيكون متعلقاً أيضاً بالتطورات على الساحتين السياسية والحزبية الإسرائيلية والمعركة الانتخابية، التي من المتوقع أن تحتدم مع مطلع الشهر المقبل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٩

٢١. موظفو غزة يضربون مجدداً احتجاجاً على حكومة التوافق

غزة–أشرف الهور: نفذ موظفو غزة إضرابا شاملا، في خطوة احتجاجية جديدة ضد حكومة التوافق الوطني، التي يتهمونها برفض إلحاقهم بكادر الوظيفة العمومية، وجاءت الخطوة الاحتجاجية ردا

على رفض حكومة التوافق تثبيت وتعيين هؤلاء الموظفين في كادر الحكومة الرسمي، كباقي موظفي السلطة، واشتراطها عودة من جلسوا في بيوتهم قبل الانقسام أولا، ثم إضافة الشواغر في الوزارات من الموظفين الحاليين لحل الأزمة.

وكانت الحكومة قد وضعت هذا الشرط الذي رفضته حماس وموظفوها في غزة واعتبرته «انقلابا على اتفاق المصالحة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٩

٢٢. المقابر في محافظة غزة تضمّ أكثر من 98 بيتاً

غزة–نور أبو عيشة: يقول محمد سالم، مدير أوقاف محافظة غزة التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، لوكالة الأناضول، إن «المقابر في محافظة غزة تضمّ أكثر من ٩٨ بيتاً، منها بيوت تؤوي عائلتين وأكثر». ويوضح أن «أكثر العائلات التي تعيش في مقابر غزة تتركز في مقبرتي الشيخ شعبان والتوينسي شرق غزة، ولا توجد أرقام لعدد أفراد تلك العائلات».

ويعتبر سالم أن «اتخاذ عشرات الغزيين للمقابر بيوتاً لهم يمثل تعديا على أراضي الوقف، ولن تتمكن وزارة الأوقاف من إصدار قرارات بإفراغ المقابر من السكان الأحياء؛ نظراً لسوء الأوضاع الاقتصادية في غزة.»

وأشار إلى أن «ارتفاع نسبتي البطالة والفقر في القطاع من أكثر العوامل التي دفعت غزيين إلى اتخاذ المقابر مساكن لهم».

ومنذ أكثر من ٧ أعوام، يعيش قطاع غزة حصارا خانقا، ورفعت الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع من معدلات الفقر والبطالة، وفق تأكيد «اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة» (غير حكومية)، حيث تبلغ نسبة البطالة ٦٠%، والفقر ٩٠%.

ويلفت المسؤول الفلسطيني إلى أن «المقابر الواقعة جنوبي قطاع غزة، خاصة مقبرة دير البلح، تضم أيضا بيوتاً لبعض المواطنين».

فيما أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية أن إجمالي الوحدات السكنية المتضررة جراء هذه الحرب بلغ ٢٨٣٦٦. ولم تسلم مقابر غزة من القصف الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٩

٢٣. فلسطيني من الخليل يسبح في الثلج تضامنا مع غزة وسوريا

الخليل . الأناضول: عبر فلسطيني، عن تضامنه مع المشردين في قطاع غزة وسوريا والمخيمات بالسباحة في بركة ثلج وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال إسحاق أبو ميالة (٦٠ عاما)، لوسائل الإعلام بينما كان يسبح في بركة تكسوها الثلوج «ما شاهدته على شاشات التلفاز من معاناة لأبناء شعبنا في قطاع غزة والمشردين في سوريا جراء العاصفة الثلجية، دفعني لأقف هذه الوقفة التضامنية مع شعبنا في غزة والشام الإخوة وفي المخيمات». وأضاف «أين العالم من معاناة الشعب الفلسطيني والسوري، المشردين من بيوتهم».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٩

٢٤. سجن وغرامة لشقيقتي إسماعيل هنية لدخولهما غزة من دون تصريح إسرائيلي

القدس المحتلة –أ ف ب: حكم على شقيقتي القيادي في حركة «حماس» رئيس الوزراء الفلسطيني السابق إسماعيل هنية، اللتين تحملان الجنسية الإسرائيلية وتعيشان في إسرائيل، بالسجن ٨ أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة لأنهما دخلتا قطاع غزة من دون تصريح من إسرائيل.

وتضمن الحكم بحق صباح هنية (٤٨ سنة) وليلى أبو رقيق (٦٥ سنة) إضافة إلى السجن غرامة بقيمة ٢٠ ألف شيكل (حوالي ٥٠٠٠ دولار) لكل منهما لانهما دخلتا بداية ٢٠١٣ إلى غزة من مصر من دون الحصول على تصريح من السلطات الإسرائيلية.

وحصلت صباح هنية وليلى أبو رقيق على الجنسية الإسرائيلية لزواجهما من عربيين في إسرائيل، متوفيين الآن، وتسكنان في بئر السبع. واكد محاميهما انهما زارتا غزة للقاء أقاربهما بعد عدة سنوات من الفراق.

وقال أحد أفراد العائلة أن لهنية ثلاث شقيقات يعشن في بئر السبع لم يتمكنّ من دخول قطاع غزة العام الفائت لحضور جنازة والديهن.

وقالت ساري باشي مؤسسة منظمة «مسلك» (جيشا) الإسرائيلية المدافعة عن حق الفلسطينيين في التنقل والحركة إن «هذه السياسة لا تحترم حق لمّ الشمل العائلي. هناك فلسطينيون لم يروا آباءهم أو أمهاتهم منذ عشرين سنة».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٩

٢٥. سوء الأحوال الجوية يرغم عائلات فلسطينية على المبيت في الكهوف

رام الله: قللت التجهيزات الكبيرة التي اقتناها الفلسطينيون مسبقا من آثار المنخفض الجوي الذي يضرب المنطقة، لكن شرائح محددة في الضفة الغربية وقطاع غزة اضطرت إلى إخلاء الخيام التي يسكنونها تجنبا للبرد القارس، والأمطار والثلوج التي زادت من حدة معاناتهم، فيما أرغمت أسر أخرى في جنوب الضفة على المبيت في الكهوف أو عند أقاربهم.

ولم تسجل في الأراضي الفلسطينية أي حوادث مأساوية، باستثناء حادثة وفاة واحدة لطفل من شمال الضفة بسبب الإهمال، فيما نجحت طواقم الدفاع المدني والشرطة في التعامل مع جميع الحالات الأخرى.

وكانت الأجهزة الفلسطينية المختصة قد أعدت غرف طوارئ قبل وصول المنخفض الجوي في كل مدينة ومخيم وقرية، فيما تم استدعاء الجرافات الكبيرة وسيارات الدفع الرباعي للمشاركة في عمليات تسهيل فتح الطرق ونقل المواطنين. وبهذا الخصوص قال جهاز الدفاع المدني الفلسطيني إن أطره تعاملت مع ما مجموعه ١٦٨٠ حادث إطفاء وإنقاذ في الضفة الغربية، وسجلت إصابة ٣٦ فلسطينيا، معظمهم أصيبوا جراء حوادث سير، وقامت بإخلاء ١٣٤ مواطنا من أماكن تواجدهم إلى أماكن آمنة.

وفي القدس وجنوب الضفة وفي قطاع غزة دفع مواطنون الثمن الأكبر، بعدما انهارت أجزاء من طابق إحدى العمارات السكنية في حي (باب حطة) بالقدس القديمة، نتيجة تساقط الأمطار وتراكم الثلوج في المدينة. وقد أرجع عدد من الفلسطينيين وجود مشاكل في القدس إلى منع إسرائيل أيا منهم من القيام بإجراء إصلاحات في بيوتهم.

أما العائلات القليلة التي تسكن خياما في مناطق جنوب الضفة الغربية، بسبب هدم إسرائيل لمنازلهم الواقعة في مناطق «ج»، والتي تخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة، فقد اضطروا إلى المبيت عند أقارب لهم، أو غادروا إلى كهوف قريبة في الجبال.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٩

٢٦. "الدفاع المدني" تتعامل مع 1783 حالة تقديم مساعدة في المنخفض الجوي

رام الله – «الأيام»: تعاملت طواقم الدفاع المدني مع ١٧٨٣ حادث إطفاء وإنقاذ منذ دخول المنخفض، صباح الثلاثاء، نتج عنها وفاة طفل بحريق منزل في مخيم طولكرم، وإصابة ٣٦ مواطناً معظمهم بحوادث سير.

وذكر تقرير لإدارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الدفاع المدني، أمس، أن معظم الحوادث التي تعاملت معها الطواقم بالتزامن مع المنخفض الجوي العميق، كانت سحب مركبات عالقة وإزالة أشجار ولوحات إعلانية آيلة للسقوط، وتصريف مياه من منازل ومنشآت، وفتح عبارات مغلقة، وتقديم المساعدة بإخلاء ١٤٩ مواطناً من أماكن تواجدهم إلى أماكن آمنة.

وأشار التقرير إلى أن محافظة رام الله والبيرة شهدت النصيب الأوفر من حالات تقديم المساعدة، حيث صلت إلى ١١٠٥ حالات، كان منها ٩٠٥ حالات تقديم المساعدة بسحب مركبات عالقة، يليها محافظة أريحا ١٠٩ حالات، منها ٩٠ حالة إخلاء لمواطنين، ومن ثم ومحافظة جنين ١٠٤ حالات، ومحافظة سلفيت ١٠٠، وطوباس ٥٧، وطولكرم ٥٥، وقلقيلية ٦٦، والخليل ٩٣، والقدس ٤١، ونابلس ٣٤، و٢٩ حالة في محافظة بيت لحم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٩

٢٧. القدس: متطوعون يقومون بدور البلديات خلال العاصفة

القدس – «وفا»: أوجد استمرار احتلال مدينة القدس منذ ٤٨ عاما فراغا كبيرا، ابتكر المقدسيون حلاً له بتجنيد فرق المتطوعين الفلسطينيين وتجهيز غرف للعمليات والطوارئ للعمل خلال المنخفض الجوي الذي ضرب فلسطين والمنطقة.

‹لم ننم منذ يومين في سبيل تدريب وتحضير المتطوعين لخدمة المواطنين خلال المنخفض الجوي›، قال المتطوع في الدفاع المدني جاد الغول، الذي أفاد بأن حوالي ٣٠٠ متطوع جاهزون للانتشار في الميدان وخدمة المواطنين في الجزء الشرقي من القدس كبلدات: سلوان، وواد الجوز، والعيسوية، والبلدة القديمة والطور والصوانة، ومخيم شعفاط، وبيت حنينا وشعفاط، والعيزرية وابو ديس، وجبل المكبر، وصور باهر، وعرب الجهالين، وغيرها.

من جانبه، قال مسؤول الشبيبة الفتحاوية احمد الغول إن ١٤ غرفة طوارئ وعمليات جاهزة لخدمة المواطنين في المدينة عبر المساعدة بفتح الطرق الفرعية بين الأحياء الفلسطينية، وإخلاء المنازل أو المركبات العالقة والغارقة بمياه الأمطار، وتوزيع الملح وأدوات فتح الشوارع، ولتلبية أي نداء استغاثة.

من جهته، أفاد محمد الغرابلي من اتحاد المسعفين العرب بأنه تم نشر عشرات ضباط الإسعاف والأطباء في أحياء المدينة لتلبية أي نداء إغاثة مثل الحرائق التي قد تنجم خلال المنخفض وغيرها، مشيراً إلى أنه تم العمل على حشد الجهود وتدريب المسعفين على العلاج ميدانياً للخروج من المنخفض بأقل الخسائر.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٩

٢٨. منظمة طبية إسرائيلية تحذر من انهيار القطاع الصحي في فلسطين

تل أبيب: حذرت المنظمة الإسرائيلية «أطباء لحقوق الإنسان»، من انهيار القطاع الصحي في المناطق الفلسطينية، وقالت في تلخيص لدراسة أعدتها حول هذا الموضوع إن إسرائيل لا تستطيع أن تتهرب من مسؤوليتها في هذه القضية، وإنه تقع عليها مسؤولية أساسية في إنقاذ الوضع المتردي.

ومن أبرز ما جاء في هذه الدراسة أن قطاع الصحة الفلسطيني يعاني منذ سنوات من نقص دائم في المعدات الطبية والأدوية، وفي الأطباء المختصين، وقالت إنه في فترات معينة تعمل الأطر الطبية وفق نظام الإضراب الدائم، أي ٣ أيام في الأسبوع فقط، وكثيرا ما يجد الأطباء أنفسهم من دون معدات أساسية، كالحقن والكفوف الواقية. ومن الدلائل البارزة على عجز الجهاز الطبي الفلسطيني، حسب الدراسة ذاتها، إرسال المرضى للعلاج خارج مناطق السلطة، كإسرائيل ومصر والأردن، في وقت تتقلص فيه العلاجات والإجراءات الطبية المختلفة للفلسطينيين.

وشددت الدراسة على وجود فجوات عميقة بين الجهازين الطبيين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث يصل معدل الإنفاق الصحي إلى ٢٤٨ دولارا للفرد الواحد في مناطق السلطة الفلسطينية، مقابل ٢٠٤٦ دولارا للفرد في إسرائيل. كما يزيد معدل الحياة في إسرائيل بالنسبة للرجال والنساء، عن معدل الحياة في مناطق السلطة الفلسطينية بعشر سنوات تقريبا (٧٩,٩ سنة لدى الرجال الإسرائيليين، مقابل ٧١ سنة لدى الفلسطينيين، و٨٣,٦ لدى الإسرائيليات، مقابل ٧٣,٩ لدى النساء الفلسطينيات). أما في مجال وفيات الأطفال لأقل من سنة، فتصل في السلطة الفلسطينية إلى ١٨,٨ حالة وفاة لكل ألف مولود، مقابل ٣,٧ حالات مقابل كل ألف مولود في إسرائيل.

وفي مجال القوى البشرية يُستدل من الدراسة على أنه يوجد في إسرائيل ما نسبته ٣,٣٣ طبيب لكل ألف مواطن، بينما لا تزيد النسبة عن ١,٦ لكل ألف مواطن فلسطيني. وتتعاظم الفجوة عندما يتعلق الأمر بالأطباء الخصوصيين، حيث يوجد ٠,٢٢ طبيب لكل ألف نسمة في السلطة الفلسطينية، مقابل ١,٧٦ طبيب مختص لكل ألف نسمة في إسرائيل. وهناك أيضا فجوة عميقة في مجال الممرضات (١,٩ ممرضة لكل ألف نسمة في السلطة، مقابل ٤,٨ ممرضة لكل ألف نسمة في إسرائيل). وبالنسبة لعدد الأسرّة في المستشفيات يتبين أن المستشفيات الفلسطينية تضم فقط ١,٣ سرير لكل ألف نسمة، مقابل ٣,٢٧ لكل ألف نسمة في إسرائيل.

كما تشير الدراسة إلى أنه رغم تحرير إسرائيل من المسؤولية الطبية عن الفلسطينيين، وفق اتفاقيات أوسلو، وتحويلها إلى الجهاز الطبي الفلسطيني، إلا أن القطاع الطبي الفلسطيني ازداد تعلقا خلال العقدين الماضيين بأجهزة السيطرة الإسرائيلية، سواء بشكل مباشر، وذلك حينما يجري الحديث عن

تحويل أموال الضرائب مثلا، والسيطرة على الميزانية العامة للسلطة الفلسطينية، أو بشكل غير مباشر في مجالات عدة تتعلق بالجهاز الصحي.

ومن بين الأمور التي تبرز هذا التعلق، هناك القيود التي تفرضها إسرائيل على انتقال المرضى بين الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وحتى داخل الضفة، إذ يضطر قرابة ٢٠٠ ألف فلسطيني سنويا إلى طلب تأشيرات من إسرائيل لكي تسمح لهم بالتنقل لأغراض طبية. وهذا الإجراء المعقد ينتهي سنويا برفض ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من الطلبات. ويزداد تفاقما عندما يتعلق الأمر بالطلبات التي يقدمها سكان قطاع غزة، خاصة أنه يتم استدعاء مقدمي الطلبات للتحقيق معهم في «الشاباك»، مما يضطر الكثيرين منهم إلى التخلي عن طلباتهم.

كما تؤثر آليات السيطرة الإسرائيلية على القوى البشرية الطبية، بدءا من مراحل التدريب، ومرورا بالاستكمال المهني، وحتى تسلم العمل. وكمثال على ذلك فإن إسرائيل تحدد عدد أفراد الطواقم الطبية الفلسطينية الذين يُسمح لهم بالعمل في القدس الشرقية، التي توجد فيها المستشفيات الـ٦ الرئيسية للفلسطينيين. كما يتم فرض قيود على شراء الأدوية والمعدات الطبية، وذلك بسبب خضوعها للاتفاقيات الاقتصادية مع إسرائيل. ولا يُسمح باستيراد أي دواء إلى السلطة ما لم يكن مصادقا عليه في إسرائيل، الأمر الذي يمنع عمليا استيراد الأدوية من أسواق الدول العربية، التي يمكنها تزويد الأدوية للسلطة بأسعار مخفضة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٩

٢٩. السلطات المصرية تشرع بهدم 1120 منزلاً في مدينة رفح المصرية لإزالتها نهائياً

قالت السلطات المحلية في سيناء، إنها شرعت صباح اليوم الخميس، بالمرحلة الثانية من خطة تهجير المئات من العائلات المصرية الواقعة منازلها في نطاق ٥٠٠ متر من المنطقة الحدودية في مدينة رفح، وذلك تمهيداً لإقامة المنطقة العازلة مع قطاع غزة.

فيما صرّح محافظ شمال سيناء اللواء عبد الفتاح حرحور، بأن "الحكومة المصرية قررت إزالة مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة بالكامل".

وأوضحت مصادر مصرية، بأن المرحلة الثانية من خطة إنشاء منطقة عازلة مع قطاع غزة، تتضمّن إخلاء وهدم ١٢٢٠ منزل في مدينة رفح تقع في نطاق مساحة ٥٠٠ متر وتمتد على طول ١٣,٧ كيلومتراً تضم نحو ٢٠٤٤ أسرة، وذلك بعد أن تم إخلاء ٨٣٧ منزلاً تقطنها ١١٥٦ عائلة في المرحلة الأولى التي انتهت في كانون أول (ديسمبر) الماضي.

وأوضحت مصادر بمحافظة سيناء، أن المنازل المهدّدة بالتفجير والهدم بعد إخلاء سكانها تقع في أحياء (البراهمة، النور، الصرصورية)، وأنه قد تم إبلاغ أصحابها بأن تفجير المنازل سيبدأ يوم الأربعاء المقبل وعليهم البدء بإخلائها من الآن.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٨

٣٠. وزير خارجية مصر يبحث مع نظيره النرويجي إعمار غزة

القاهرة – سوسن أبو حسين: بحث سامح شكري، وزير الخارجية المصري، بورج براندا، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، بما يحقق مصالح البلدين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، وسبل الاستفادة من الفرص المتاحة للاستثمار في مصر.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي أن الوزير شكري تناول بشكل مفصل خلال لقائه نظيره النرويجي عددا من القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية في ضوء التصويت الأخير في مجلس الأمن على مشروع القرار العربي، وسبل استئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وفقا لأسس ومرجعيات عملية السلام. كما تناولا الأوضاع في قطاع غزة، وأهمية تنفيذ التعهدات الدولية التي تم الإعلان عنها في مؤتمر القاهرة الخاص بإعادة إعمار قطاع غزة، والذي استضافته القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٤.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٩

٣١. مصر: عضو بحزب المحافظين يقول إن "إسرائيل" لم تلتزم بميثاق الأمم المتحدة

قالت نانيت نوار، عضو الهيئة العليا لحزب المحافظين، وأمينة الإعلام بالحزب، "إن إسرائيل لم تلتزم بميثاق الأمم المتحدة، وكأن الميثاق مخصص لـ١٩٤ دولة فقط دونها".

وأضافت «نوار»، في تصريحات صحفية، بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس الأمم المتحدة، الخميس، أن الولايات المتحدة الأمريكية استخدمت حق «الفيتو» لصالح إسرائيل ٤١ مرة، مؤكدا أنه لم تستخدمه مرة واحدة لمصالحها الدولية.

وطالبت «نوار» بإصلاح منظومة الأمم المتحدة، التي لم تعدل منذ ١٩٤٥، مشيرا إلى أن تلك المنظومة اتاحت الفرصة لبعض القوى بالتوغل داخلها.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/٩

٣٢. المستشفى الميداني الأردني في غزة يتعامل مع 27 ألف مراجع

غزة–(بترا): كثفت طواقم المستشفى الميداني الاردني غزة ٣٣ من جهودها في تقديم خدماتها الطبية للاهل في قطاع غزة وبخاصة في ظروف المنخفض الجوي الذي يمر به القطاع.

وتستقبل طواقم المستشفى ومنذ ساعات الصباح الباكر مئات المراجعين ومن مختلف التخصصات وتقوم بتقديم الكشف الطبي والعلاج لهم بما يخفف من معاناتهم وآلامهم.

وقال قائد المستشفى الميداني الاردني غزة ٣٣ العقيد الركن غازي السرحان في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية (بترا) في غزة ان طواقم المستشفى تعمل على مدار الساعة وكخلية نحل لتقديم كل ما يلزم للمراجعين والتعامل معهم بكل كفاء وتميز.

واشار الى ان طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة ٣٣ تعاملت مع أكثر من ٢٧ ألف مراجع من مختلف الحالات الموزعة على جميع التخصصات الطبية خلال سبعة اسابيع من بدء عملها في قطاع غزة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٩

٣٣. نائب بالبرلمان اللبناني يلتقي بوفد من حركة حماس برئاسة حسام بدران

التقى النائب سمير الجسر في منزله بطرابلس، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» حسام بدران مترئساً وفداً ضم مسؤول الحركة في الشمال ابو ربيع الشهابي وآخرين.

واكد الجسر بعد اللقاء، ان "الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هم الخط الامامي لقضية العرب وكل المسلمين، وان الصراع مع العدو الاسرائيلي هو صراع وجودي وليس صراعاً حدودياً«، مبدياً أسفه ان «القضية الفلسطينية في مكان والعالم في مكان آخر ينحاز فيه بشكل تام الى إسرائيل".

وتوجه الى بدران بالقول: «الانقسام الفلسطيني –الفلسطيني أساء لنا ولكم وللقضية، ويجب تجاوزه والاسراع في اتمام المصالحة لما في ذلك من مصلحة مشتركة لكم وللعرب والمسلمين".

أضاف: «كان لدينا قضية تجمع العرب اسمها فلسطين، لكن بعد اتفاقية كامب ديفيد وفقدان دور مصر المحوري، تخلينا عنها فحل بنا ما نحن عليه اليوم". وتابع: "أنتم في لبنان ضيوف واهل، ونحن مقصرون تجاهكم في بعض القضايا، لكننا ضد التوطين الفلسطيني في لبنان لان ما نريده هو العودة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٩

٣٤. سفير إسرائيلي سابق: حلف "عربي –إسرائيلي" لمواجهة "الإسلام السياسي"

قال دبلوماسيون وباحثون "إسرائيليون": إن "إسرائيل" شريك رئيس في الحرب التي تشنها الدول العربية "المعتدلة" على "الإسلام السني".

وقال تسفي مزال، السفير "الإسرائيلي" الأسبق في القاهرة: إن "إسرائيل" أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الجبهة الإقليمية التي تتصدى للحركات الإسلامية السنية، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين والجماعات الجهادية، وفق ما نشرته "وكالة وطن للأنباء".

وأضاف مزال، الذي يعمل حاليًا كباحث رئيس في "مركز يروشلايم لدراسة المجتمع والدولة" أن كلًّا من "إسرائيل" ومصر ودول الخليج ترى في "الإسلام السني" خطرًا يهدد مصالحها، مما جعل هناك مسوغًا للتنسيق والتعاون فيما بينها في حرب لا هوادة فيها.

وفي ورقة نشرها أمس موقع "مركز يروشلايم"، الذي يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، أوضح مزال أن "إسرائيل" تحرص ألا يظهر للعلن دورها في مساعدة الدول العربية في مواجهة "التنظيمات السنية"، مستدركًا أن الجميع يقر بفعالية هذا الدور.

ونوه مزال إلى أن العداء لتركيا يمثل أيضًا أحد القواسم المشتركة بين "إسرائيل" والدول العربية المعتدلة.

وزعم أن مصر تطالب دول الخليج بالضغط على دولة قطر لتقليص علاقاتها مع تركيا، التي يعتبر زعيمها طيب رجب أردوغان، مساندًا للحركات الإسلامية السنية، مدللًا على ذلك بالدعم "غير المحدود لحركة حماس".

وشدد مزال على أن تصريح رئيس الوزراء التركي داود أوغلو الأسبوع الماضي، الذي اشترط استعادة العلاقات مع مصر بالإفراج عن مرسي ووقف الاعتقالات السياسية مؤشرًا على التوجهات العدائية لحكم أردوغان.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/١/٨

٣٥. مسؤول إيراني: حماس تستطيع توحيد الأمّة على نصرة القدس

نشر **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٥/١/٨ من طهران أن رئيس مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران، الشيخ محسن الأراكي، قال إن المقاومة الفلسطينية وحركة حماس وحزب الله، بإمكانهم توحيد الأمة الإسلامية على نصرة القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك.

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في طهران، أن وفد حركة حماس برئاسة جمال عيسى عضو المكتب السياسي، المشارك في أعمال "مؤتمر الوحدة الإسلامية، التحديات والحلول" التقى ظهر اليوم الخميس بالشيخ محسن الأراكي الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران.

وأوضح مراسلنا، أن الطرفان ناقشا سبل وآليات تفعيل دور علماء ونخب ومفكري الأمة الإسلامية للقيام بمسؤولياتهم وواجباتهم تجاه القضية الفلسطينية، وقبلة المسلمين الأولى.

وشدد الشيخ الأراكي في اللقاء، على ضرورة وقوف جميع أبناء الإسلام سنة وشيعة، علماء وأحزابا إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وتقديم الدعم له.

وذكر موقع **رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/٨** من طهران نقلا عن عمر هواش أن وفد حماس التقى الخميس نائب وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية حسين أمير عبد اللهيان حيث أكد على العلاقة "الاستراتيجية" و"الممتازة" مع طهران.

وقال عبد اللهيان إن "دعم إيران للمقاومة الفلسطينية مبني على مبادئ الثورة الإسلامية" مؤكداً أن "طهران لم ولن تتخلى أبداً عن دعم المقاومة في فلسطين"، مشيراً إلى أن "القضية الفلسطينية والقدس تقعان على رأس أولويات إيران".

٣٦. دبلوماسي إسرائيلي: هذا ما يمثله لنا ملك "حليفتنا" السعودية القادم

أجرت القناة السابعة الإسرائيلية "عاروتس شيفع" حوارا مع البروفيسور "أليكس بليغ" رئيس قسم إسرائيل وسياسات الشرق الأوسط والمستشار السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي للشؤون العربية لمعرفة توقعاته بشأن تأثير وفاة العاهل السعودي والشخصية التي ستخلفه على عرش المملكة وتأثير ذلك على تل أبيب. وأشار "بليغ" إلى أن كل الأحداث التي تجري في الشرق الأوسط تؤثر على إسرائيل، مضيفا أن حالة عدم الاستقرار التي تلوح في الأفق بالمملكة العربية السعودي من المرجح أن تؤثر على تل أبيب. وتحدث عن أن السعودية وإسرائيل أصبحا حليفين مهمين في حربهما لوقف تطوير البرنامج النووي الإيراني، مضيفا أن علاقتهما نمت بشكل متزايد ومحكم خاصة في ضوء معارضتهما للاتفاق بين إيران والقوى الغربية.

وتوقع "بليغ" ألا يمكث العاهل السعودي الملك عبد الله طويلا في الوقت الذي يعاني فيه ولي العهد الأمير سلمان من المراحل الأولى من مرض الزهايمر، مما يعني أن عرش المملكة قد ينتقل إلى الأمير مقرن وهو ابن جارية يمنية وأصغر أبناء الملك الراحل عبد العزيز.

موقع وطن يغرد خارج السرب، ٢٠١٥/١/٨

٣٧. كي مون: من حقّ الفلسطينيين الانضمام للمحكمة الجنائية بعد أن اكتسبوا وضعية الدولة غير العضو

نيويورك – محمد طارق – الأناضول: دافع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الخميس، عن حق دولة فلسطين في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

الأمين العام، الذي كان يتحدث للصحفيين عقب اجتماع غير رسمي للجمعية العامة للأمم المتحدة، عصر الخميس بتوقيت نيويورك، قال إن "الفلسطينيين لديهم حق في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، بعد أن اكتسبوا وضعية الدولة غير العضو في الأمم المتحدة، بقرار من الجمعية العامة".

وتابع بان كي مون قائلا للصحفيين، وبينهم مراسل وكالة الأناضول، إن "وضعية الفلسطينيين في الأمم المتحدة تسمح لهم بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، وهذا حق لهم، وسوف يبدأ سريان عضويتهم في المحكمة اعتبارا من الأول من أبريل / نيسان المقبل".

ومضى قائلا: "لكن خطوة الانضمام هذه، هي خطوة منفصلة عن خطوة عملية السلام. نحن نتحدث عن عملية سلام شامل، وإنني أدعو الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى التعاون والجلوس معا ومناقشة الأسباب الجذرية للصراع.

وحذر من إمكانية وقوع "حوادث مأساوية" بين الجانبين في حالة استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه حاليا.

واستطرد قائلا: "أعتقد أنه لو استمر الوضع الحالي هكذا؛ فسوف نشهد حوادث مأساوية مثل تلك الحوادث التي وقعت بين الجانبين في الصيف الماضي"، وذلك في إشارة إلى الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة خلال شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب الماضيين، وراح ضحيتها أكثر من ٢٥٠٠ من الفلسطينيين، منهم ٥٠٠ طفل على الأقل.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٣٨. موقع أمريكي: الموساد هو المسؤول عن اقتحام "شارلي إبدو" انتقاماً من فرنسا لتصويتها لصالح فلسطين

وطن الدبور: أعلن موقع "انترناشونال بيزنس تايمز" الأمريكي، أن الموساد الإسرائيلي هو المسؤول عن اقتحام مقر مجلة "شارلي إبدوا" وقتل ١٢ شخصًا بالمجلة من بينهم ٤ رسامين كاريكاتير.

وذكر الموقع الأمريكي، أن الموساد أراد الانتقام من تصويت البرلمان الفرنسي لصالح فلسطين، بالإضافة إلى تصويتها لصالح المشروع الفلسطيني في الأمم المتحدة، فقام الموساد بالهجوم على مقر المجلة لإلصاق التهمة بالمسلمين.

وأوضح الموقع الأمريكي، أن هجوم المجلة على "أبو بكر البغدادي"، زعيم تنظيم داعش، دفع الموساد أيضا للتخلص من منتقديه. وأكد الموقع أن الموساد استأجر مسلمين من أصول عربية لتنفيذ الهجوم، لزيادة العداء ضد المسلمين في العالم.

موقع وطن يغرد خارج السرب، ٢٠١٥/١/٨

٣٩. هل بقي ما يتنازل الفلسطينيون عنه

جهاد الخازن

دنيس روس يريد من الفلسطينيين أن يقدموا «تنازلات» لتحقيق مشروع دولتيْن لشعبَيْن، ويحرّض الأوروبيين عليهم.

دنيس روس يهودي أميركي كان من فريق السلام الأميركي، وهو مثل إسرائيل فيه لا أي مصلحة أميركية، وقرأت له قبل يومين مقالاً في «نيويورك تايمز» كرر نشره معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى الذي أسسه حليفه في الفريق الأميركي مارتن أنديك والذي رأسه روس يوماً.

هو يريد من الزعماء الأوروبيين الذين يزعم أنهم يؤيدون بحماسة الدولة الفلسطينية أن يحاسبوا الفلسطينيين إذا قالوا لا أو لم يقولوا شيئاً على مائدة المفاوضات. هو يقول إن الوقت حان ليقدم الفلسطينيون ما يوازي المطلوب من إسرائيل، وأن يقبلوا قرارات تتعامل مع حاجات إسرائيل من أمن وغيره.

الفلسطينيون قدموا ٧٨ في المئة من أرضهم، والدولة المستقلة التي قبِلنا بها معهم تقوم على ٢٢ في المئة فقط من أرض فلسطين التاريخية. مرة أخرى أعتذر من القراء لأنني أكرر القول إن لا آثار في بلادنا إطلاقاً لإسرائيل وملوكها وأنبيائها. كان روس يكتب أو يحتال على التاريخ، فيما كانت هناك أخبار عن اكتشاف آثار قصر ربما كان حيث حاكم الرومان السيد المسيح. لماذا لا نرى آثار قصر لداود أو سليمان، أو آثار معبد أو أي شيء له علاقة باليهود في الحرم الشريف الذي يزعمون أنه جبل الهيكل؟

فلسطين من البحر إلى النهر والليكودي المقنَّع دنيس روس يريد من الفلسطينيين أن يتنازلوا.

يتنازلون لإسرائيل؟ لن أعود إلى دير ياسين أو مدرسة بحر البقر، ففي الأشهر الأخيرة دليل كافٍ، وقد قتل الإسرائيليون في قطاع غزة حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني معظمهم من المدنيين، وبينهم ٥١٧

طفلاً، ثم أوقف مجرم الحرب بنيامين نتانياهو دفع حصة السلطة الوطنية من الضرائب عقاباً لها بعد ذهابها إلى مجلس الأمن وانضمامها إلى محكمة جرائم الحرب الدولية.

لو لم تكن حكومة إسرائيل إرهابية تقتل الأبرياء لما كان عندها ما تخشاه من محكمة دولية. وأقرأ أن جماعة في إسرائيل تريد أن تُقاضي الفلسطينيين أمام المحكمة نفسها لارتكابهم «الإرهاب». هل يفترض في الفلسطيني أن يسلم ٧٨ في المئة من بلاده، وأن يُمنع من الدفاع عن ما بقي منها أمام جيش احتلال وحكومة نازية جديدة فاشستية تمارس ابارتهيد ضد أصحاب الأرض؟

هي حكومة مجرمة حتى بالمقاييس الإسرائيلية، وهناك تحقيق يقوم به الادعاء العام الإسرائيلي ويشمل ٣٠ شخصاً من حزب، أو عصابة، أفيغدور ليبرمان بتهمة الفساد. ليبرمان نفسه كان متهماً على مدى سنوات قبل أن يبرأ، والآن حزبه على كف عفريت وأقرأ أن الأعضاء قد يصوتون مع ليكود فيستفيد نتانياهو. هذا ما جعل ليبرمان يتهم الادعاء بأن القضية سياسية عشية الانتخابات العامة.

ليبرمان كان حارس مواخير قبل أن يصبح وزير خارجية إسرائيل، أي بقي في العمل نفسه. وفي حكومة نتانياهو وزير آخر وفضيحة أخرى.

الصحافي الإسرائيلي ايغال سارنا كتب تحقيقاً خلاصته أن وزير الاقتصاد نفتالي بنيت، وهو إبن مهاجرين يهود أميركيين إلى إسرائيل من الولايات المتحدة، قاد قوة من الجنود الإسرائيليين خلال حرب صيف ٢٠٠٦ دخلت قانا وارتكبت مجزرة راح ضحيتها أكثر من مئة مدني، معظمهم من النساء والأطفال.

نتانياهو شارك في تدمير الطائرات المدنية في مطار بيروت سنة ١٩٦٨، ووزير دفاعه موشيه يعالون مجرم حرب بحكم المنصب، وهناك البلطجي أفيغدور ليبرمان، والمتهم بمجزرة قانا نفتالي بنيت. ثم يطلب دنيس روس من محمود عباس أن يتنازل. لم يبقَ عند أبو مازن سوى سرواله ليتنازل عنه، وأنصحه ألا يفعل حتى لا يصاب بزكام.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٤٠. محكمة الجنايات الدولية.. حدود القدرة

نبيل عمرو

الطريقة الاحتفالية التي تحدث بها الفلسطينيون عن محكمة الجنايات الدولية، فيها قدر كبير من التسييس، وقدر ضئيل من المعالجة القانونية والقضائية، فمنذ أن بدأ التلويح بالذهاب إلى محكمة الجنايات، تحدث عدد غير قليل من الناطقين، عن جرجرة القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل

إلى المحكمة، وحتى إن بعض الناطقين قال عمّا قريب سوف نقتادهم جميعا إلى المحكمة ليواجهوا تهمة جرائم الحرب التي ارتكبت بحق الفلسطينيين.

ومع أن إسرائيل ارتكبت بحق الفلسطينيين والعرب ما هو أفدح من الجرائم العادية، حيث أوقفت نموهم عقودا من الزمن، ودمرت حروبها معهم واحتلالاتها لأرضهم، كل مقومات الحياة في الكثير من المجتمعات العربية، إلا أن حكاية محكمة الجنايات ينبغي أن ينظر إليها بصورة مختلفة عن التبسيط الاحتفالي، والمبالغة في قدرة المحكمة على الاقتصاص من المجرمين، حتى لو كانت الأدلة على جرائمهم أكثر من دامغة.

ولقد بالغ الإسرائيليون عن عمد وسبق إصرار في إظهار المخاوف والقلق من التوجه الفلسطيني إلى محكمة الجنايات، ليس لأنهم خائفون بالفعل، وإنما لإيجاد المبررات القوية للتنكيل بالفلسطينيين لقاء هذه الخطوة، خصوصا حين تزامن الالتحاق الفلسطيني بالمحكمة، مع الحملة الانتخابية الشرسة التي تجري في إسرائيل، والتي يعول نتنياهو الذي يخوض معركة مصيرية فيها، على أن كل تصعيد من جانبه ضد الفلسطينيين يوفر له مزيدا من الأصوات، أي بقاء في السلطة لمدة جديدة. وفي سعيه لإلحاق المزيد من الأذى بالفلسطينيين وقياداتهم، فقد أوعز للكثير من الجهات الإسرائيلية للقيام بهجوم معاكس ورفع قضايا، حيث استطاعوا، ضد أشخاص ومؤسسات فلسطينية، وآخر ما حرر؛ الإعداد لرفع قضايا عديدة في الولايات المتحدة الأميركية على غرار قضية البنك العربي.

ومع أن القانون الدولي وقوانين الأمم المتحدة تمنح الفلسطينيين حق الانتساب إلى محكمة الجنايات، ورفع قضايا تبدو محقة من كل الجوانب ضد إسرائيل، إلا أن ما يقلق في الأمر، تلك القاعدة التي تحكم الوضع الدولي منذ عقود، وهي أن الحق يتراجع دائما أمام القوة، وأن العدالة المفترضة تتلاشى أمام جدار المصالح الأصم وأهواء الدول المقررة في هذا العصر، وفي زمننا هذا فإن العدالة التي نتمسك بها، كفلسطينيين وعرب، من خلال مجلس الأمن أو محكمة الجنايات أو حتى الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، لا وجود لها في الحسابات السياسية وتجسيد المواقف، وإذا لم تتفق مسارات وقرارات ما نعتبره مرجعيات دولية مع مصالح وسياسات الولايات المتحدة، فلا أمل بتحقيق العدالة، ولا فائدة من الجري وراءها، ولدينا من القرائن ما يكفي حول هذه المسألة بدءا من ميسوفياتش، مع الفرق في التشبيه، مع شهيد الأمة رفيق الحريري، والمطلوب دون جدوى الرئيس البشير.

إن الفلسطينيين الذين دفع بهم اليأس والإحباط والدوران الدائم في الحلقات المفرغة، إلى طرق باب مجلس الأمن المستحيل، والانتساب إلى محكمة الجنايات الدولية ضعيفة القدرة على تحقيق العدالة، أمر مفهوم من حيث الدوافع، ومفهوم أكثر إذا ما أريد منه الضغط من أجل تعديل مسار المفاوضات

وتفعيلها من أجل البلوغ إلى حل على المدى المنظور، تحت هذا السقف وضمن هذا المسار، فالأجدى أن يلوّح بهذا السلاح دون التعجل في استخدامه، فمعظم الأسلحة تحقق مفعولها بالتهديد وينتهي مفعولها بالاستخدام، وحين تكون موازين القوى غير مواتية، أو أن معادلة الفلسطينيين فيها «الحق البيّن أمام الظلم المعزز بالقوة»، فإن الذكاء والدهاء في استخدام الأوراق يجب أن يكون هو الأساس، ذلك يشبه من في مخزن بندقيته طلقات قليلة، وعليه أن يحرص على عدم إفراغ المخزن من الذخيرة.

إن جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب أكبر بكثير من الوقوف أمام محكمة؛ لذا فإن توجيه الجهد نحو معركة سياسية كونية هو الأجدى والأكثر فاعلية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٨

٤١. الإخفاق الإسرائيلي في التعامل مع أنفاق غزة: أسئلة بحاجة إلى إجابات

يوفال ديسكن

طالما لم تُقدم أجوبة للجمهور على بضعة أسئلة صعبة ومبدئية حول حملة "الجرف الصامد"، فإن لسكان غلاف غزة سبباً وجيهاً لعدم الثقة بتفكر الجيش والحكومة.

في الصيف الماضي، قبل نحو خمسة أشهر بالإجمال، وقعت هنا حقا حرب "الجرف الصامد". حرب لم نخطط لها، حرب جُررنا إليها، وأهدافها تقررت أغلب الظن على عجل، في اللحظة الأخيرة تماما. حرب سقط فيها ٧٢ شهيدا، أغلبيتهم الساحقة جنود، من أفضل أبنائنا، ممن قاتلوا ببسالة، بتفانٍ شديد، وبتصميم مثير جدا للانطباع، ولكن أغلب الظن ليس مع أفضل الوسائل، من اجل تدمير منظومة عشرات الأنفاق الهجومية التي حفرت من قطاع غزة إلى أراضي إسرائيل.

من الواضح أنه لم تكن ثمة مفاجأة استخبارية في مسألة أنفاق الهجوم. فأنا يمكنني أن أقرر بيقين لدوري الشخصي العميق: حتى أيار ٢٠١١، موعد اعتزالي المخابرات، كانت في المخابرات، في قيادة المنطقة الجنوبية وفي شعبة الاستخبارات، معلومات كثيرة ونوعية (حتى وإن لم تكن كاملة) جُمعت على مدى سنوات طويلة عن أنفاق الهجوم، وحظي الموضوع بسبب خطورته الشديدة بمعالجة خاصة وأولوية عليا.

بحث قصير في "غوغل" سيغرقنا بروابط عديدة لتقارير رُفعت أثناء السنوات الثماني الأخيرة إلى لجنة الخارجية والأمن، في استعراضات الصحافيين، وبالطبع في جلسات الحكومة، عن الأنفاق التي حُفرت من قطاع غزة إلى أراضي إسرائيل لغرض تنفيذ العمليات. ومجموعات عمل استخبارية وعملياتية عنيت في المخابرات، في قيادة المنطقة الجنوبية وفي شعبة الاستخبارات بجمع

المعلومات، بتحليلها وبتقديرها، عقب الفهم العميق الذي ساد في المنظومة عن التهديد الخطير المحدق من الانفاق الهجومية.

ولمن لا يتذكر، فإن أحد الأسباب الأساسية للتدهور بعد فترة "التهدئة" في العام ٢٠٠٨ والتي أدت إلى حملة "الرصاص المصبوب" كان إصرار المخابرات وقيادة المنطقة الجنوبية على معالجة نفق هجومي كهذا حُفر باتجاه كيبوتس ناحل عوز، قبل نحو شهر ونصف من الخروج (المبادر إليه) إلى حملة "الرصاص المصبوب". وبالمناسبة – في تلك الحملة، قامت قوة من الجيش الإسرائيلي بتفجير المنزل المفخخ الذي حُفر منه النفق، ولحظنا لم تقع إصابات.

وبعد "الرصاص المصبوب" أيضا (كانون الثاني ٢٠٠٩) استمر جمع المعلومات عن الأنفاق، بل وبقوة أكبر. كان واضحا أن "حماس" تركز جهودا استثنائية في هذا المجال، وبهذا فقط تلقى الموضوع أولوية عالية جداً، سواء في المخابرات أم في قيادة المنطقة الجنوبية وفي شعبة الاستخبارات.

الأسئلة المبدئية التي لم نتلق أجوبة عليها بعد:

١– في نهاية العام ٢٠١٢، قبل نحو سنة ونصف من حملة "الجرف الصامد"، انطلقت دولة إسرائيل إلى حملة "عمود السحاب" ولهذا الغرض تم تجنيد كبير للاحتياط. لا شك أن الصورة الاستخبارية لتهديد الأنفاق الهجومية، بخطورتها، كانت واضحة تماما للجميع. فهل يحتمل أن يكون مفهوم "الصواريخ ستصدأ" الذي يعزى لموشيه يعلون كرئيس للأركان في مواجهة "حزب الله"، ضرب جذوره مرة أخرى في عهد نتنياهو، باراك، ويعلون، في سياق الأنفاق الهجومية من القطاع أيضا؟ لماذا بالتالي لم يجر الحديث عن تهديد الأنفاق وعن الحاجة إلى معالجته في أثناء الاستعدادات لـ "عمود السحاب"؟ لماذا لم ينفذ دخول بري إلى القطاع منذئذ لغرض معالجة الأنفاق، رغم أنه جُند احتياط بحجم واسع جدا؟.

٢– لا شك أن هذه المعلومات الاستخبارية عرضت على نتنياهو وعلى وزير دفاعه باراك في فترة حكومة نتنياهو في العام ٢٠٠٩، ويعلون في فترة الحكومة الأخيرة. بل إن نتنياهو ادعى بأنه عين مستشار الأمن القومي في حينه، اللواء احتياط يعقوب عميدرور، لتنسيق معالجة موضوع الأنفاق. وأكد عميدرور نفسه ذلك، بل قال بصدق إنه لم يجر عمل الكثير في هذا الشأن. فهل يدور الحديث عن اخفاق القيادة السياسية التي لم تعط لذلك أولوية؟ أم ربما أن القيادة الأمنية (الجيش والمخابرات) لم تطرح المعاني الاستخبارية التي في حوزتها في هذا الموضوع كما ينبغي على رئيس الوزراء، ووزير الدفاع والمجلس الوزاري؟.

٣- قبل شهر ونصف من "الجرف الصامد" اتخذ قرار غريب للغاية لتقليص ملاكات مسؤولي الأمن الجاري في بلدات الغلاف. فكيف بالتالي اتخذ مثل هذا القرار، إذا كان تهديد الأنفاق الهجومية واضحا للجميع؟ من تجربتي، فان هذا القرار الهامشي ظاهرا بالذات، يمكنه أن يشهد باحتمالية عالية على إخفاق خطير في تقويم الوضع وبالإحساس العام الذي ساد في "جهاز الأمن" في ذاك الوقت في موضوع الأنفاق.

٤- هل يحتمل أن يكون قادة منظومة الاستخبارات والأمن (ولا سيما رئيس الأركان، ورئيس شعبة الاستخبارات، ورئيس المخابرات) لم يطرقوا عشية "عمود السحاب" ولا عشية "الجرف الصامد" أبواب وطاولات وزير الدفاع ورئيس الوزراء في هذا الشأن؟.

٥- كيف كان نتنياهو ويعلون مستعدين لوقف النار قبل أن تبدأ الحملة البرية، رغم المعلومات الكثيرة عن الأنفاق الهجومية التي حفرت إلى أراضينا، بل وكان ثمة تحذير واضح (وعلى فهمي لا جدال بين المخابرات وشعبة الاستخبارات) من العملية الاستراتيجية من خلال النفق في منطقة كرم سالم؟. من طبيعة الحروب والحملات أن تكشف نقاط الخلل، ولكن أخطر من ذلك هو عدم استنفاد التحقيقات وتطبيق الدروس اللازمة. أنا على قناعة بأن الجيش والمخابرات أجريا تحقيقات عديدة، ولكن القيادة السياسية أيضا ملزمة بتقديم الحساب لنا – للجمهور على سلوكها، قيادتها، وقراراتها أثناء "الجرف الصامد"، والتي يوجد حولها علامات استفهام عديدة. مثلما لكثيرين آخرين، لديّ ما هو أكبر بكثير من الإحساس بأن القيادة السياسية تحاول تكنيس الأجوبة على الأسئلة المتعلقة بـ "الجرف الصامد" تحت البساط. بعض هذه الأسئلة تشير إلى إمكانية مواضع خلل خطيرة وتفكر إشكالي في اتخاذ القرارات. في غياب الأجوبة على هذه الأسئلة المهمة، فان لسكان غلاف غزة أسبابا شرعية جدا لعدم تصديق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ومواصلة كفاحهم العادل ضد قرار إخراج الجنود من البلدات التي تقع فوق كيلومتر عن الجدار وعلى ألا يُشطب موضوعهم عن جدول الأعمال اليوم. اليوم بالذات، في فترة الانتخابات، علينا أن نطالب منتخبينا ولا سيما أولئك الذين يتباكون بأنهم "أمنيون" وذوو "قبضة حديدية" بالحساب في هذا الشأن.

ماذا لدى نتنياهو "الأمني" ليقوله في ذلك؟ هل نفتالي بينيت واوري اريئيل كانا سيقبلان بصمت كهذا تقليص الحماية للمستوطنين في القدس أو في "يهودا" و"السامرة"؟ وما هو موقف افيغدور ليبرمان أم أنه يعنى جدا بالنار التي تضرمها قضية التحقيقات في "إسرائيل بيتنا"؟ كما أني اسأل أولئك الذين خارج الحكومة – بوجي وتسيبي ويائير وشاؤول وزهافا وكحلون أيضا – أين أنتم في هذا الشأن؟.

"يديعوت"، ٢٠١٥/١/٨

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٩

٤٢. طرد مشعل.. الإنجاز السياسي الوحيد لـ "الجرف الصامد"

يوسي ملمان

على فرض أن وزارة الخارجية لم تكن مهملة في نشر بيان رسمي استناداً إلى معلومات غير ذات مصداقية، وأن نفي "حماس" كان متوقعاً، فإن طرد زعيم "حماس" من قطر هو الإنجاز السياسي الأول لحرب غزة الثالثة. ولكن، مع كل الاحترام، إذا كان خالد مشعل تلقى بالفعل من حكام قطر "عرضاً لا يمكن رفضه" وسينتقل من فيلته في الدوحة إلى قصر "السلطان" التركي أردوغان، فهذا ليس إنجازاً إسرائيلياً، بل أولاً وقبل كل شيء نتيجة لخطوات مصرية وأميركية. وذلك رغم أنه في بيان وزارة الخارجية في القدس سارعوا إلى القول إن الوزير افيغدور ليبرمان ورجال وزارته "عملوا لهذا الغرض عبر قنوات علنية وسرية".

لقد مارست مصر والولايات المتحدة في الأشهر الماضية منذ "الجرف الصامد" ضغطا شديدا على قطر كي تطرد مشعل، الذي يتواجد في الإمارة مع بعض معاونيه، منذ بداية الحرب الأهلية في سورية قبل نحو أربع سنوات. إسرائيل، التي توثق تعاونها الأمني – الاستخباري جدا مع مصر في السنة الأخيرة – "حماس" تعتبر عدو القاهرة بقدر لا يقل عنها كذلك في القدس – تفيد الآن من ثماره.

تجري في الأسابيع الأخيرة مساعٍ من قطر للمصالحة مع مصر. فقد زار رئيس مخابراتها القاهرة والتقى بنظرائه. وفي المحادثات طلب المصريون من الدوحة، كشرط لكل مصالحة، أن تطرد من أراضيها نشطاء "الإخوان المسلمين". وبالفعل، طُرد سبعة منهم. كما طالب المصريون قطر الحرص على أن تكون المساعدات المالية المقدمة لـ "حماس" قيد المراقبة، بحيث لا تستغل لأهداف "الإرهاب" بل حصريا للمساعدات الإنسانية للسكان الذين يتفاقم وضعهم من يوم الى يوم. كما أن طرد مشعل كان أحد الشروط المهمة التي طرحها المصريون على قطر.

إن طرد "حماس" ورجال "الإخوان المسلمين" هو أيضا نتيجة الرغبة القطرية للترقق قبيل استضافة المونديال وغيره من الأحداث الرياضية.

مشعل هو الرحال الفلسطيني الجديد. في العقد الأخير طُرد من الأردن وانتقل إلى سورية، التي تركها إلى قطر على خلفية الحرب الأهلية، وهو الآن سيرحل على ما يبدو الى تركيا، التي ستستقبله بلا شك بأذرع مفتوحة. وفي تركيا توجد منذ الآن قيادة عسكرية مهمة لـ "حماس" برئاسة صالح العاروري، التي صدرت منها التعليمات للعمليات في الضفة وفي إسرائيل، بما في ذلك قتل تلاميذ المدرسة الدينية الثلاثة في غوش عصيون وتنظيم الخلايا في الضفة التي كانت غايتها الاستعداد

لإسقاط حكم السلطة الفلسطينية أو استبداله. وكان جهاز المخابرات الإسرائيلي هو الذي أحبط هذه المساعي.

حتى لو لم يكن مشعل طُرد منذ الآن من قطر، فلا شك أن هذا سيحصل في المستقبل غير البعيد. فقد فهمت قطر منذ الآن بأنه لا يمكنه أن يكون ربيباً لديها. ونتائج مثل هذه الخطوة بعيدة الأثر. فأهمية قيادة "حماس" في غزة، ولا سيما الذراع العسكرية، التي ليست راضية منذ الآن عن قيادة مشعل السياسية، ستزداد. كما أن "حماس" ستعمق مساعيها للمصالحة مع إيران، رغم رواسب الماضي.

رغم أن إسرائيل هي المستفيدة الأساس من الخطوة القطرية والضغط المصري، خيراً كانت ستفعل الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو لو أنها حاولت، رغم كل شيء، استخدام إنجاز الحرب في غزة لخطوات سياسية ذات مغزى مع السلطة الفلسطينية. ولكن من المشكوك فيه أن يحصل هذا، ولا سيما في فترة حملة الانتخابات.

"**معاريف**"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٩

٤٣. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٩